الأستاذية الراعية كمتغير منبئ بالمناعة النفسية والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر

إعداد

د/ ميادة محمود الغالي سليمان

مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية،

فرع جامعة الأزهر بالدقهلية

الأستاذية الراعية كمتغير منبئ بالمناعة النفسية والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر

ميادة محمود الغالي سليمان

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، فرع جامعة الأزهر بالدقهلية

البريد الاكتروني: drmayada256@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأستاذية الراعية والمناعة النفسية والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر، والكشف عن الدور الذي تلعبه الأستاذية الراعية كمنبأ بالمناعة النفسية، والتسويف الأكاديمي ، وتكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من طلاب جامعة الأزهر، تراوحت أعمارهم من (18- 22) عاما ، وطبق مقياس الأستاذية الراعية (كما يدركها طلاب جامعة الأزهر) ، ومقياس المناعة النفسية، ومقياس التسويف الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الأستاذية الراعية ودرجاتهم على مقياس المناعة النفسية، كما كشفت وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس التسويف الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الأستاذية الراعية" ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير النوع (ذكور-إناث) في أبعاد الأستاذية الراعية، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائياً، بينما أكدت وجود دلالة إحصائية لمتغير الفرقة (الأولي/الرابعة) في أبعاد الأستاذية الراعية ، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) لصالح الفرقة الرابعة ، وأوضحت النتائج أيضا عدم وجود دلالة إحصائية لتفاعل متغيري النوع والفرقة، حيث كانت قيمة ف غير دالة احصائياً، كما كشفت نتائج البحث عن إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية إيجابيا وبالتسويف الأكاديمي سلبيا من خلال الأستاذية الراعية، وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة،

كلمات المفتاحية: الأستاذية الراعية، المناعة النفسية، التسويف الأكاديمي.

The mentorship as a Predictor of Psychological Immunity and Academic Procrastination among Students

Al-Azhar University

Mayada Mahmoud Elghaly Soliman

Psychology Lecture, Faculty of Humanities, Al-Azhar Branch Daqahelia.

Email: drmayada256@gmail.com

Abstract:

The current research aimed to reveal the role played the mentorship as a predictor of psychological immunity and academic procrastination among university students. The research sample consisted of (400) students from Al-Azhar University, whose ages ranged from 18-22 years. The researcher used the mentorship scale, the psychological immunity scale, and the academic procrastination scale. The results indicated that there is a positive statistically significant correlation between the mentorship scale and their scores on the psychological immunity scale, there is also a negative significant correlation between academic procrastination scale and mentorship scale. The results also showed that there were no statistically significant differences of the gender variable (male\female) in the mentorship. For the grade variable (first/fourth) there are statistically differences in the dimensions of the mentorship, where the value of P was statistically significant at the level of 0.01 in favor of the fourth grade, but there was no interaction between gender and grade. The mentorship predicted positively psychological immunity and predicted negatively academic procrastination. The researcher presented some recommendation.

KeyWords: mentorship, Psychological Immunity, Academic Procrastination

مقدمة البحث:

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطالب بعد انتقاله من مراحل التعليم العام إلى التعليم الجامعي ،حيث تتبلور شخصيته ويتفاعل مع الأحداث والأشخاص والمحيطين به مما يؤثر على مستقبلهم وحياتهم العملية والعلمية وينعكس ذلك على مجتمعهم وبلادهم لذا اهتمت الدراسات بالطالب الجامعي وبالمتغيرات التي تؤثر على صحته النفسية وقدراته العقلية (ليلى عمر ،2021، 38).

والطالب إذا كان مقتنعا بأستاذه وراعيه فإنه يتشرب منه عاداته وخصائصه ، بالإضافة إلى تشرب العلم والمعرفة وهو يشبه دور المرؤوس المحب لرئيسه ، ودور الابن المخلص لأبيه ، ولاشك أن توافق الطلاب مع متطلبات الحياة الجامعية، يتأثر بطبيعة ما فيها من نظم وما يدركونه من علاقات بينهم وبين أساتذتهم، وهذا يخرج المعلم من نطاق محدودية الصلة التعليمية التي تربط المعلم بالمتعلم والدور التعليمي الذي يمارسه المعلم إلى اقتباس أدوار أخرى ، كالأبوة الحانية ، القيادة الحكيمة ، القدوة والنموذج والمثل المحتذى به ، مما يلقي على المعلم مهام وظيفية وقدرات وامكانات يجب أن تضاف إلى كفاياته التدريسية (نعمات علوان، 2008، 227).

ويؤكد ذلك دراسة بالاس(Bulus, 2011) والتي أشارت إلى أهمية الأستاذ الراعي في تشكيل وجهة الضبط الخاصة بالمتعلم ودورها في زيادة التحصيل الأكاديمي ، ودراسة ستانز، وموسينيان(Stanz, Mosoeunyane,2007) والتي أكدت العلاقة بين الأستاذية الراعية والدافعية للتعلم، ودراسة أوبايم (Opayemi, 2012) التي كان من أبرز نتائجها العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية والأستاذية الراعية.

ومصطلح الأستاذية الراعية يشمل كل علاقة بين طرفين احداهما محتاج إلى الرعاية والأخر لديه عنصر أو أكثر من عناصر الخبرة التي يمكن أن تعطي عدداً من أشكال الرعاية منها الرعاية العقلية، والرعاية الوجدانية، والرعاية العلمية والفنية، والرعاية المادية والاجتماعية والاقتصادية والقيادة (مدحت فتح الله، 2010، 14).

وتتمثل الأستاذية الراعية في شعور الطلاب بأن المعلم يفهمهم، ويتفهمهم، قريب منهم ، يحتويهم ، يناقشهم ، يشجعهم ، يثق بهم ، يتعاطف معهم ، يهتم بهم ، يثنى عليهم ، متواضع معهم ، يشعر بأهميتهم ، يرسخ الشعور بقيمة المادة التعليمية في نفوسهم ، فيشرح الموضوعات الصعبة بكفاءة ، يقدرهم ، يتعامل معهم بعدالة ،ويتحمس لأسئلتهم كما تنعكس في اهتمام المعلم بمشكلاتهم المختلفة والقرب منهم والتعاطف معهم والرعاية تشمل التفكير من وجهة نظر الآخر وتحسس احتياجاته وما يتوقعه منا واهتمامنا به وانغماسنا العقلي في رعايته (حلمي الفيل ، 2019،14).

كل هذه الأدوار التي يقوم بها الأستاذ الراعي يمكن أن تسهم بدرجة أو بأخرى في رفع المناعة النفسية للطالب فالعلاقة بين الأستاذ والطالب إذا قامت على الحب والتعاطف والتسامح والرعاية، كانت بمثابة الرابطة التي تربط الطالب بجامعته، وتشعره بانتمائه إليها ، و تساعد على تطويره نفسيا وبدنيا وأكاديميا ومهنيا (مصري حنوره،239،1997).

وكلما زاد الادراك لطبيعة العلاقة بين الأستاذ الراعي والطالب ، كلما سعى الطالب نحو الكفاح ، وبذل الجهد، وتحمل الضغوط الأكاديمية، وضغوط والعمل، مما ينعي صحته النفسية والعقلية ويزداد تطلعه نحو مستقبل مشرق (وسيلة بن عامر ،2017، 265) .

وقد أشارت نتائج دراسة (ثروت عبد المنعم واخرون ، 2019 ، 175) إلى أنه لما كان هناك أساتذة ، ليس لديهم القدرة على الحفاظ على العلاقة المنتوريه بينهم وبين طلابهم ، ومع ضعف المناعة النفسية لدى الطلاب، فانه يولد لديهم عدم الشعور بالأمان في علاقتهم بأساتذتهم وعدم الشعور بالاهتمام والرعاية الأكاديمية ، ولذا يميلون إلى تأجيل البدء في المهمات ضمن الوقت المرغوب فيه أو المتوقع ، وينتج عنه الشعور بالتوتر الانفعالي لعدم تأديتهم للمهمة في وقت مبكر ، ويتولد نتاج ذلك الشعور بعدم الدافعية مما يجعل الطلاب يتبعون أسلوب التسويف الأكاديمي .

ولذا يعد التسويف الأكاديمي بما له من آثار سلبية على العملية التعليمية بصفة عامة, أو على أداء الطلاب وإنجازهم بصفة خاصة من المشكلات التي باتت تؤرق القائمين على العملية التعليمية في كافة المراحل التعليمية, وتنتشر هذه المشكلة عبر المراحل العمرية المختلفة, وخاصة بين طلبة الجامعة (نوره السهولي، 2020، 2).

كما أكدت نتائج دراسة (وسيلة بن عامر، 2017، 276) أن السبب الرئيسي للتسويف الأكاديمي هو الخوف من التقصير الراجع إلى عدم وجود المهارة والقدرة اللازمة، ويعاني الطلبة الذين يقومون بالتسويف الأكاديمي من بعض المشكلات التي بدورها تؤدي إلى تأجيل أعمالهم وواجباتهم، ومنها الخوف والقلق المرتبطان بالفشل، إذ يقضي الطالب معظم وقته وهو في حالة قلق حول قرب موعد الامتحان ، كما أنهم يعانون من عدم القدرة على التركيز، وضعف ادراك الوقت وتنظيمه، ويلاحظ أن المسوفين غير قادرين على تنظيم الوقت بحكمه، وقد تكون هذه الأسباب بسبب اضطرابات ناتجة عن ضغوط نفسية ، أو دراسية، أو عدم القدرة على تحمل الأعباء، والذي بطبيعته يتطلب وجود مستوى جيد من المناعة النفسية التي تعين الشخص على تحمل الأعباء والضغوط، ووجود الأستاذ الراعي متمثلا في صفات القدوة، والنموذج والأبوة والنصح، والتشجيع والتوجيه السديد، وقيامه بتدعيم العلاقات الانسانية وتوثيق العلاقات الاجتماعية يوجه الطلاب نحو الجد والاجتهاد وبذل الجهد والدافعية نحو العلم واتمام المهام المطلوبة منهم ورفع كفاءتهم والثقة بأنفسهم .

ومن ثم لاحظت الباحثة تعدد الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث في علاقتها بمتغيرات أخرى ولم تجد الباحثة في (حدود ما اطلعت عليه) دراسة واحده عربيه أو أجنبيه تناولت متغيرات البحث (الأستاذية الراعية ، المناعة النفسية ، التسويف الأكاديمي) مجتمعة معا في دراسة واحدة للكشف عن العلاقة بينهم مما دعى الباحثة للقيام بهذا البحث .

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بالجامعة أن عدد كبير من الطلبة يعانون من نقص المناعة النفسية والتي تتخذ صور متعددة فالبعض لا يستطيع تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه ، وليس لديه القدرة على انجاز أعمال مختلفة ، وغير راضي عن نفسه والإنجازات في حياته ، ولا يحب التحديات المختلفة ويشعر بأنه غير متفائل، وينقصه القدرة على القيام بما يجب عليه القيام به ، ويشعر بالفشل وليس لديه القدرة على فهم ما يقوله الأخرين بسهولة ، ومن ثم يتردد في طلب المشورة إذا واجهته مشكلة ، ويشعر بالتوتر أكثر من اللازم ، ويفقد أعصابه ، ولذا يتكلم أولا، ثم يفكر ثانيا، وأيضا شديد الحساسية للنقد، و يشعر بالغضب

عندما يفشل في تحقيق أهدافه ، ومتهور ،ولديه أفكار ثابتة نسبيا صعب تغيرها ، ولا يشعر بقيمته كإنسان.

كما لاحظت الباحثة أيضا مع نقص المناعة النفسية ارتفاع نسبه التسويف الأكاديمي والذي يتخذ أشكالا متعددة مثل تأجيل الطلبة أداء المهام لأنها تمثل صعوبة بالغه لإكمالها ، والعمل في اللحظات الحرجة بشكل أبطأ، وتأجيل إكمال المهام زعما منهم زيادة جودة عملهم ، وتجنب بدء أو تكملة المهام الخاصة بهم ، أو يؤجلونها للخوف من الفشل، أو لأنها كثيره جدا.

ولما كان التسويف الأكاديمي ظاهره ذات أبعاد سلوكية ومعرفية وانفعالية، كما أنه ذات مستويات متدرجة من النوع البسيط إلى المزمن ويعاني منه عدد كبير من طلبة الجامعة ، بشكل يحتاج إلى التدخل الارشادي والعلاج النفسي (وسيلة بن عامر، 2017، 279).

ومن ثم ينبغي تهيئة المناخ التربوي والجامعي الذي يوثق العلاقة بين الطلاب وأساتذتهم وبخاصة أن الأستاذ يعد المثل والقدوة يأخذ عنه طلابه الكثير بالتقليد والمحاكاة وقد يكون سببا لا كتساب الطلاب مناعة نفسيه قويه مما يؤثر في تكوين شخصياتهم وبناءهم النفسي ، لأن الطلاب هم متلقي العلم ومحور العلمية التعليمية و التربوية، و بذلك يصبحون أكثر دافعيه للتعلم وأقل تسويفا للمهام .

و قد وجدت الباحثة أنه على الرغم من وجود عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الأستاذية الراعية في علاقتها بمتغيرات (الانتماء والطموح الأكاديمي ،الدافعية للتعلم ، السلوك الإبداعي ، وجهة الضبط والتحصيل الأكاديمي ،التوجه نحو المستقبل ، وجهة الضبط ومدركات الأستاذية الراعية) كدراسة (مدحت البربري ،2005 ، Stanza, Mosoeunyane, 2007، أسامه إبراهيم ،2009 ، Bulus, 2011، هناء الصقر ،2011 ، Opayemi, 2012 ، ثروت عبد المنعم واخرون ،**2018**)على الترتيب

وأيضا على الرغم من وجود عدد من الدراسات العربية والأجنبية لتي تناولت المناعة النفسية في علاقتها بمتغيرات (الصحة الوجدانية ووظيفة الجهاز المناعي ، الميكانيزمات الدافعية ، دافعيه الإنجاز ، قلق كوفيد 19 ، قلق الامتحان ، التكييف الدراسي)كدراسة (Loring, et al , 2012، عبير دنقل ،2018 ، راشد السهلي 2020، إيمان عباده 2021 ، محمد الرفوع، وألاء الربيحات ،2021) على الترتيب

وأيضا على الرغم من وجود عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التسويف الأكاديمي في علاقته بمتغيرات(التسويف الأكاديمي انتشاره وأسبابه ، أساليب المعاملة الوالدية ، الصحة النفسية ، سلوك الإنجاز الأكاديمي ، الكمالية الأكاديمية ، إدارة الوقت ، التكيف الدراسي) كدراسة (معاوية أبو غزاله ،2012 ، لينه الجنادي ، 2015 ، وسيله بن عامر 2017 ، سحر عبد اللاه 2019 ، عبد العزيز حسب الله ،2021 ، نداء هادى 2021) على الترتيب

ولكن لم تجد الباحثة دراسة واحده عربيه أو أجنبيه جمعت بين متغيرات البحث الحالي (الأستاذية الراعية ، المناعة النفسية ، التسويف الأكاديمي) في دراسة واحده ولدى نفس العينة من طلبة الجامعة للكشف عن العلاقة بينهم والتحقق من إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية والتسويف الأكاديمي من خلال الأستاذية الراعية.

تساؤلات البحث:

مما تقدم يمكن بلورت مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

1-ما العلاقة بين الأستاذية الراعية والمناعة النفسية لدى طلاب جامعة الأزهر ؟

2-ما العلاقة بين الأستاذية الراعية والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر ؟

3-ما الفروق في أبعاد الأستاذية الراعية وفقاً لتفاعل متغيرات: النوع (ذكور، وإناث)، والفرقة (الأولي/الرابعة) لدى طلاب جامعة الأزهر ؟

4- ما إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال الأستاذية الراعية لدى طلاب جامعة الأزهر ؟

5- ما إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال الأستاذية الراعية لدى طلاب جامعة الأزهر ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

1- فحص العلاقة بين متغيرات البحث الحالي (الأستاذية الراعية - المناعة النفسية - التسويف الأكاديمي) لدى طلاب جامعة الأزهر.

2- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في أبعاد الأستاذية الراعية وفقاً لتفاعل متغيرات: النوع (ذكور، وإناث)، والفرقة (الأولي/الرابعة) 0

3- التحقق من إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال الأستاذية الراعية.

4- التحقق من إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال الأستاذية الراعية.

أهمية البحث: تتلخص أهمية البحث الحالي فى جانبين هما :

1- **الجانب النظري :** تهتم الدراسة الحالية بمرحله عمريه وتعليميه هامه وهى طلاب الجامعة ، ولابد من تسليط الضوء عليها وتوعيتها وتكريس الوقت للاهتمام بها، باعتبارها اكثر الفئات العمرية التي تبني الدولة امالها عليها ، وذلك لزيادة دورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وأيضا أهمية المتغيرات التي تناولها البحث الحالي إذ أنه في حدود ما تم الاطلاع علية يعتبر البحث الأول الذي تناول أساليب الأستاذية الراعية وعلاقتها بالمناعة النفسية والتسويف الأكاديمي .

2- **الجانب التطبيقي** : يتمثل في اضافة أداه علمية (مقياس) للأستاذية الراعية يمكن أن يكون نقطة انطلاق لدراسات بحثية عديدة ، و عمل برامج إرشاديه خاصة بالمعلمين لأهمية العلاقة الإشرافية الجيدة بينهم وبين طلابهم ، وأخرى خاصة بالطلبة لتبصيرهم بأهمية احترام المعلم لكونه مرشدا وراعيا لهم، وأهمية الوفاء بدورهم تجاه العملية التعليمية بصفة عامة ، للتحصين النفسي بالتفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وزيادة كفاءة الذات ونموها، والقدرة على تنظيم وإدارة الوقت بفاعلية وتركيز

الجهد نحو الهدف وزيادة دافعيتهم وتحصيلهم الدراسي والحد من التسويف الأكاديمي ، واحترام المعلم وتبجيله بصفه خاصة.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم البحث :

1- الأستاذية الراعية (العلاقة المنتورية) Mentoring Connection

تعرفه الباحثة إجرائيا: هي علاقة بين شخصيين يمثل أحدهما الأستاذ الجامعي الذي يكون بمثابة قدوة ونموذجا ، ويقوم بدور الأبوة في النصح والتشجيع والإرشاد ، مع القيام بواجباته كمعلم وموجه لطلابه ، ويكون الطرف الثاني متمثلا في دور الطالب المتلقي والذي يقوم بدورة تجاه العملية التعليمية وتجاه أستاذة فتسود بينهما علاقة من الثقة والمحبة والتقدير. وتتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب جامعة الأزهر على مقياس **الأستاذية الراعية** المعد في البحث الحالي.

2- المناعة النفسية Psychological Immunity

تتبنى الباحثة تعريف (ليلى عمر ، 2021، 67) والذي عرفت المناعة النفسية بأنها "قدرة الفرد على استخدام السبل والأليات والاستراتيجيات لمواجهة الصعوبات الاجتماعية والتكيفية والضغوط النفسية"

وتتحدد المناعة النفسية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب جامعة الأزهر على مقياس المناعة النفسية المستخدم في البحث الحالي .

3- التسويف الأكاديمي Academic Procrastination

تتبنى الباحثة تعريف (هدير العبد 2021، 7) والذي عرفت التسويف الأكاديمي بأنه " تأجيل البدء أو الانتهاء من أداء المهام الدراسية المطلوبة من المتعلم " ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب جامعة الأزهر على مقياس التسويف الأكاديمي المستخدم في البحث الحالي .

4- **طلاب جامعة الأزهر:** المقصود بهم في البحث الحالي هم عينة من طلاب جامعة الأزهر بكلية الدراسات الانسانية بتفهنا الأشراف ، وكلية الطب بنين بدمياط ممن تراوحت أعمارهم بين (18 -22).

الإطار النظري:

1. الأستاذية الراعية (العلاقة المنتورية) Mentorship:

يرتد مصطلح المنتورية (Mentorship) أوفن الأستاذية إلى منتور (Mentor) معلم ومربي ابن الملك أوديسوس أحد شخصيات ملحمة الأوديسية لهوميروس، حيث قام منتور برعاية الابن وتعهده بالنصح والتوجيه السديد والتربية السليمة والنصيحة ، وأدبه وهذب سلوكه وخلقه ونما بفكره وأيد أفكاره الخلاقة ، وكبح من نزاوته وشهواته وعلا بقيم الجمال والحق والخير فصنع منه انسانا ايجابيا في الحياه ، فالمنتورية تشير إلى أهمية وجود راعي يوجه الفرد ويرعاه رعاية خاصة ويشرف على تأهيله ليصبح أكثر حكمة وتعلما ومعرفة ، واكتسابا للمبادئ التي يدعو إليها هذا الراعي في ظل قوة العلاية بينهما فالمنتور هو المعلم والموجة والناصح والمحتضن وحينما يوفق شخص من الأشخاص إلى أن يعثر على هذا المؤدب فقد وفق إلى الخير الكثير . (Levinson,1985)

وذكر (مصري حنورة ،1997،226) أن الأستاذية الراعية هي أسلوب في القيادة والإشراف المهني لا تقتصر على كون المعلم ناجحا ، بل أسلوب في الصداقة والعلاقات الإنسانية ، تهدف إلى ترقية قدرات الإنسان وشحذ طاقته من خلال رعاية حكيمة وواعية يقوم بها أستاذ ذو بصيرة ودراية وكفاءة تجاه طلابه .

بينما عرف مكالوم وأخرون (Maccalum,et al, 2005. 24) الأستاذية الراعية بأنها علاقة بين شخصين يكون لدى أحداهما مزيداً من الخبرة والدعم الشخصي والمهني لشخص أخر أقل منه خبرة، وقد تكون تلك العلاقات في اطار رسمي، أو اطار غير رسمي.

وأضاف كلا من (عبد المنعم النجار واخرون ،2018) بأنها تلك العلاقة التي تقوم بين شخصيين يمثل أحدهما الأستاذ الراعي متمثلا فيه صفات القدوة ، والنموذج والأبوة والنصح ، والتشجيع والتوجيه السديد والعمل على تدعيم العلاقات الإنسانية وتوثيق العلاقات الاجتماعية ، والقيام بواجباته كمعلم ناجحا يحترمه طلابه ، والطالب الذي يقوم بدوره لكونه مشاركا في العملية التعليمية مع الأستاذ الراعي، ويسود تلك العلاقة الثقة والمحبة والتقدير.

وعرفها (حلمي الفيل ، 2019 ،4) بأنها وسيلة المعلم لفتح قنوات اتصال مع الطلاب على مستوى واسع وتتجسد في قدرة المعلم على التواصل بطريقة تمكنهم من الشعور بعنايته وبرعايته لهم.

وتتحدد الأستاذية الراعية وفق بعدين رئيسين كما ذكر(مصري حنورة ،1997،226) هما:

1- جانب علمي: يهتم بنمو أو تنمية مجموعة الاستعدادات والخصائص والمهام المتعلقة بممارسة المهنة

2- جانب فني : يتعلق بخصوصية ممارسة المهنة من واقع أن لكل أستاذ أسلوبه المميز والذي يناسب كل موقف وكل طالب .

ومن خلال البعدين السابقين حدد (أسامة كمال الدين ،2009 ،119) أنواع الأستاذية الراعية:

1- **الأستاذ المحتضن:** دوره مجرد مساعدة التلميذ على أن ينمو دون أن يقدم له العلم المناسب ، فهو يرعاه نفسياً، ومادياً، واجتماعياً.

2- **الأستاذ الملقن:** وهو يهتم بنقل ما لديه من علم ومعرفه وخبره إلى طلابه ، وهدفه الأساسي نقل ما في رأسه إلى رأس طلابه ، أو ما لديه من مهاره حركيه إلى من يتلقى عنه التدريب .

3- **الأستاذ الراعي:** وهو يحرص على أن ينقل مع المعرفة والخبرة إلى طلابه ، جوانب أخرى من السلوك فهو ينمي في الطلاب الشخصية والقيم والأساليب الفنية والمهارات الدقيقة من خلال القدوة الحسنة، والاقتراب الودود دون فرض وصايا على المتعلم أو يجبره على طريق دون سواه.

وذكرت (نعمات علوان، 2008، 226) أن العوامل التي تشكل طبيعة العلاقة المنتورية بين المعلم والطالب:

1-عامل المنتورية العام: يشير إلى أن المنتورية تشمل الرعاية، والحب والتدريب العلمي والقيادة والمراجعة وتدريب الخيال والفهم والذاكرة والاستكشاف، والمغامرة.

2-عامل التشدد: وهو التشدد مع المتعلم والصرامة في تربيته، والقسوة عليه اذا لزم الأمر، حتى يشتد ويتعود على العمل الشاق وبذل الجهد.

3-عامل سلبي: يشير إلى عدم التسامح والعنف، وهو عامل مضاد للتسامح والرعاية السلسة، ويشير إلى أسلوب معروف في الأستاذية ليس له علاقة بتنمية الابداع، وهذا أسلوب مرفوض من معظم أفراد المجتمع.

4-عامل تنمية المهارات: أي المهارات الخاصة بالبحث والتعلم اعتماداً على التدريب المنصب على التفكير والبحث.

5-عامل تدريب الانتباه والادراك والحساسية للمشكلات، ومتابعة تفاصيل الواقع.

6-عامل رعاية الميول والاهتمامات الشخصية.

7-عامل تشجيع الارادة الحرة والقدرة على حل المشكلات .

2. **المناعة النفسية Psychological Immunity:**

تُعتبر المناعة النفسية بمثابة القوة التي تسمح للإنسان أن يتغلب على التحديات ويتجاوز العثرات ليُحقق النجاحات والصعوبات التي تواجههُ, حيث أن المناعة النفسية تعمل على صقل تفكير الفرد وتوجههُ الى كيفية التعامل مع الضغوط والتوترات في بيئة الفرد, وتؤثر بدرجة كبيرة على اعتقاد الفرد حول ذاتهِ وقدراتهِ ودرجة صمودهِ أمام التحديات, وتعتبر المناعة النفسية من المصطلحات العلمية التي ظهرت حديثاً ولاقت قبولاً كبيرا في الأوساط العلمية, وكشفت عن الكثير من أسباب القصور والضعف في النواحي النفسية والفكرية والجسمية للفرد (رانيا الجزار, 2018 ، 4).

وتعددت المسميات التي أطلقت عليها ومنها: المناعة العقلية، المناعة النفسية ، المناعة الوجدانية ، المناعة الانفعالية، نظام المناعة السلوكية، نظام المناعة الوجدانية، نظام المناعة النفسية (ناهد أحمد فتحي, 2019 ، 552).

وعرف كيجان (Kagan, 2010 ,32) المناعة النفسية: بأنها نظام وجداني، تفاعل متغير يجعل الفرد يستخدم مشاعره وقدرته على التمييز بين الأشياء المفيدة والضارة والمحايدة، من خلال الذاكرة والقدرة على التخيل ، والتخطيط وتقييم الخطر والحماية أو الدفاع، وإدراك معززات الحياة وصياغة خطط العمل، من أجل الوقاية وحماية الحياة والكيان الجسدي والهوية والابداع.

وذكرت (إيمان عصفور، 2013 ،22) أن هناك ثالثة روافد أساسية اشتق منها مفهوم المناعة النفسية هي: علم نفس الصحة، علم المناعة النفسي العصبي، التفاعل بين المخ وجهاز المناعة.

وعرفها (عصام زيدان 2013 ،718) بأنها "قدرة الفرد على التخلص من أسباب الضغوط النفسية، والإحباطات والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وزيادة كفاءة الذات ونموها وتركيز الجهد نحو الهدف وتحدي الظروف وتغييرها والتكيف مع البيئة".

وأوضحت (رولا الشريف،2016، 13) أن المناعة النفسية موجودة لدى الإنسان بوجود المناعة البيولوجية جنبا الى جنب للحفاظ على جسد الفرد وروحه من خلال قدرة نظام المناعة النفسية بالحفاظ على توازن الفرد.

وأشار(جبار العكيلي ،2017 ، 43) الي أن المناعة النفسية تعبر عن مقاومة ومواجهة الأحداث الضاغطة أو الظروف العصبية بصورة ايجابية والحيلولة دون التأثر السلبي بها.

وأضاف (ناصرملوجي2020، 22) بأنها مجموعة من المثيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية تسهم في إيصال الشخص الي حالات من الانزعاج التوتر النفسي وعليه يعمل الجهاز المناعي النفسي بمثابة جهاز امتصاص للصدمات والتحديات والأزمات وتحليلها والرد عليها ايجابيا بشكل يحفظ توازن العضوية نفسيا وجسميا واجتماعيا .

وعرفها (محمد الأحمد 2020، 129) بأنها نظام وجداني يستعين به الفرد بهدف إعطائه القدرة على ادراك المخاطر النفسية منها وتعزيز الحياة" .

وذكر(Olah, A., Nagy, H. & Toth, K. 2010) أن وظائف المناعة النفسية تتضمن تدعيم وتفسير وتبرير السلوك الناجح ، التأكيد على الفرص التنموية التي تؤدي الي حدوث تغيرات إيجابية ، تفعيل الأدوات المعرفية وتوجيهها نحو إدراك النتائج الايجابية الممكنة ، ضمان اختيار استراتيجيات التكيف وأساليب التأقلم المناسبة لخصائص الموقف وحالة الفرد ، مراقبة موارد التكيف لدى الفرد وسرعة السلوك المناسب.

وقسم (كمال مرسي،200 ،96) المناعة النفسية قياسا على المناعة العضوية إلى ثلاثة أنواع :

1- مناعة نفسية طبيعية: وهي موجودة في التكوين النفسي للإنسان الذي ينمو من التفاعل بين الوراثة والبيئة ، فالشخص ذو التكوين الشخصي الصحي يتمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية ضد الأزمات والكروب، ولديه قدرة عالية على تحمل الإحباط ومواجهة الصعاب وعلى ضبط النفس، فلا يتأزم ولا يضطرب بسرعة.

2- مناعة نفسية مكتسبة طبيعية : ويكتسبها الفرد من الخبرات والمعارف التي يتعلمها من مواجهة الأزمات والصعاب حيث تعمل هذه الخبرات والمهارات على تنشيط جهاز المناعة النفسية وتقويته، وهذه يجعل تعرض الفرد لبعض الأزمات والاحباطات والعوائق مفيدا لتنمية قدرته على تحمل الأزمات الأكبر من ذلك ومن ثم تنشيط المناعة النفسية لديه.

3- مناعة نفسية مكتسبة صناعيا :وهى تشبه المناعة النفسية التي تنتج من حقن الجسم عمدا بالجرثومة المسببة للمرض بعد إضعافها للتقليل من خطورتها، وتبقى مناعتها في الجسم لمدة طويلة، فكذلك المناعة النفسية المكتسبة صناعيا تتم عن طريق تعرض الفرد عمدا لمواقف مثيرة للقلق والتوتر والغضب المحتمل ، مع تدريبة على التحكم في انفعالاته وأفكاره ومشاعره وتعويده على طرد وساوس القلق والخوف والجزع وإحلال مشاعر مبهجة بدلا منها .

التسويف الأكاديمي Academic Procrastination:

عرف في قاموس أكسفورد بأنَّه " تأجيل العمل، وخاصة حين لا يكون هناك مبرر لذلك" والتأجيل غير المنطقي أو غير المقبول، هو الذي يتضمن اختيار لسياق العمل الذي يرتبط باهتمام الشخص، وتفضيله أو المكاسب والأهداف المرجوة كالمال، أو الأهداف السيكولوجية كالسعادة (محمد الرماني، 2013، 3)

وعرفته (هناء شبيب ،2015، 15) بعدم إنجاز الفرد للنشاط أو الواجب أو المهمة المطلوبة منه في وقتها المحدد، أو عدم إنجاز التكليفات في وقتها المحدد كأن يقوم الطالب مثلا بتأجيل واجبه الدراسي ووظائفه إلى وقت غير معلوم، كأن يقول سوف أنجز واجب واحد الآن، ثم الواجب الآخر سأتركه للمساء أو للغد، وحين يأتي "الغد" ولم ينجزه يقول "سوف" أنجزه مساء أو بعد غد، وهكذا. وبذلك يصبح التسويف ظاهرة نفسية سلوكية تسيطر على سلوك الفرد وطريقة تفكيره وادارته للوقت وحل المشكلات).

وذكر (Schraw, Wadkins, and Olafson, 2007,15) عددا من الشروط الواجب تحققها في سلوك التسويف وهي: أن يؤدِّي التسويف إلى نتائج سلبيّة، وأن يقوم به الفرد من دون داع، وأن يترتَّب عليه عدم إنجاز المهام ، وأن لا يتَّخذ الفرد القرارات اللازمة في الوقت المحدد. ويضع بعض الباحثين تصورا للتسويف على أنَّه مزيج من ثلاثة أبعاد هي: الخوف من الفشل، تجنب المهمَّة، والكسل.

وذكر (احمد عطية ، 2008 ،12) انواع التسويف وهي : التسويف الاكاديمي ،التسويف في اتخاذ القرار ،التسويف العصابي ،التسويف القهري غير المنطقي ، التسويف في روتين الحياة .

وأوضح (معاوية محمود ابو غزالة ،2012،140) أن من أهم مظاهر التسويف الأكاديمي: ترك الطالب أداء المهمات الأكاديميَّة المكلَّف بها حتى ساعة متأخرة، بالإضافة إلى اللامبالاة عند سماع التحذير أو التذكير والنصائح الحاثَّة على ضرورة إتمام العمل في الوقت الصحيح وقبل فوات الأوان، وهدر واضاعة الوقت في النشاطات غير الفعالة، كما يبدو على المسوِّف عدم الثقة بالنفس، وأحياناً الثقة المفرطة

وذكر (عدى نصار، 2018، 14).عدة أسباب تدفع الطلبة للتسويف الأكاديمي ومنها :

1-عدم القدرة على تنظيم الوقت مما يتسبب في تأجيل المهام.

2-عدم التركيز أثناء انجاز المهام، مما يتسبب في تشتت انتباه الطلاب.

3-القلق والخوف من الوقوع في الأخطاء أثناء أداء المهام والواجبات الأكاديمية.

4-التوقعات غير الواقعية، وصعوبة اتخاذ القرار.

5-التردد، والقلق والاكتئاب والوسواس القهري، وضعف مهارات حل المشكلات .

وأشار (أحمد عبد الله، 2018، 456) إلى بعض السمات المميزة للأشخاص المسوفين ومنها:

1-يعانون من مشكلات وصعوبات في تنظيم الذات المعرفية والانفعالية والسلوكية، والخوف من الفشل ، وانخفاض في تقدير الذات، ونقص في الدافعية.

2-يعانون من فشل في تنظيم سلوكهم، فهم لا يخططون لكي يؤجلون، لكنهم يؤجلون ما خططوا له.

3-ليس لديهم القدرة على تحمل الاحباط والضيق.

4-الاندفاع نحو نشاط أكثر جاذبية من المهمة المكلفين بها.

5-لديهم ضعف في ادارة الوقت ، ولا يركزون على المهام المستقبلية.

6-يميلون إلى تأجيل المهام التي يدركون أنها مملة وصعبة، وغير سارة.

7-لديهم رغبة في فعل الأشياء ولكنهم لا ينفذوها.

8-لديهم قصور واضطراب في الانتباه وقدرة على فعل الأشياء بسرعة وفي وقت قصير، وفي اللحظات الأخيرة ولكنهم لا يهتمون ولا يفعلون في النهاية.

9-يعانون من عدم الثقة بالنفس، وارتفاع سمة الاكتئاب والنسيان والابتعاد عن المنافسة وفقدان الطاقة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول : دراسات تناولت الأستاذية الراعية (العلاقة المنتورية) لدى طلاب الجامعة :

1-دراسة ستانز، وموسينيان Stanz, Mosoeunyane, 2007

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين عدد من المتغيرات الشخصية، ودرجة إدراك الطلبة للأستاذية الراعية، وتكونت عينة الدراسة من (280) من طلبة الجامعة، واستخدم مقياس ادارك الأستاذية الراعية للطلاب، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأستاذية الراعية والدافعية للتعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الاناث والذكور في ادراك الأستاذية الراعية.

2-دراسة بالاس Bulus, 2011

هدفت الدراسة التحقق من العلاقة بين توجهات الهدف ووجهة الضبط والتحصيل الأكاديمي، ودور المعلم الراعي في احداث تغير في توجهات تلك المتغيرات الثلاثة ، وتمثلت العينة من (270) من طلاب المرحلة الجامعية الذين يدرسون تخصصات مختلفة في كلية التربية جامعة باموكالي، واستخدمت مقياس وجهة الضبط، ومقياس الأستاذية الراعية لنوي Noe (1988)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الأستاذية الراعية وتوجهات الهدف والتحصيل الأكاديمي، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين العلاقات السلبية مع المعلم، وتوجهات الهدف والتحصيل الأكاديمي.

3-دراسة أوبايم Opayemi, 2012

بينت الدراسة العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية والأستاذية الراعية لطلبة الجامعة، وتكونت العينة من (320) منهم (164) ذكور، و(156) اناث وتراوحت أعمارهم ما بين 17-30 من طلاب الجامعة، واستخدم البحث استبيان وجهة الضبط، ومقياس الأستاذية الراعية، وبينت النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والأستاذية الراعية في حين

أن متغيرات العوامل النفسية وهي احترام الذات والعمر والجنس والدين وسنة الدراسة لم تظهر التنبؤ بالعلاقة الراعية من خلالها.

المحور الثاني :

دراسات تناولت المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة :

1-دراسة عبير دنقل (2018)

أظهرت الدراسة الفروق في مستوى المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة، والتي تعزي إلى أساليب الدفاع التي يستخدمونها، والكشف عن القدرة التنبؤية للميكانيزمات الدفاعية في التنبؤ بمستوى المناعة النفسية التي يتمتع بها طلاب الجامعة، والميكانيزمات الدفاعية الأكثر استخداما، وتكونت عينة البحث من(306) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي الذين تراوحت أعمارهم ما بين 22 إلى 27 عاماً، وتم تطبيق قائمة جهاز المناعة النفسية(PISI) ، واستبيان ميكانيزمات الدفاع(DSQ-60) ، وقد أسفرت النتائج عن تمتع طلاب الجامعة (عينة البحث) بمستوى أعلى من المتوسط في مستوى مناعتهم النفسية، وأنهم يستخدمون ميكانيزمات دفاعية تنتمي إلى أساليب أكثر نضجا فكانوا أكثر استخداما لأسلوب الضبط المؤثر والأسلوب التكيفي وأقل استخداما لأسلوب تشويه الصورة، كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مناعتهم النفسية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى عينة البحث تعزي إلى أساليب الدفاع المستخدمة، وأن أساليب الدفاع تسهم بنسبة 41% في التنبؤ بالمناعة النفسية لدى طلاب الجامعة عينة البحث الحالي.

2-دراسة راشد السهلي (2020)

بحثت الدراسة العلاقة بين المناعة النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد تكونت عينة البحث من (٢٢٥) طالبا من طلاب الجامعة. تم استخدام مقياس المناعة النفسية من إعداد أولاه Olah, 2000 ، ومقياس الدافعية للإنجاز، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية تعزى إلى متغير التخصص (العلوم الإنسانية- العلوم الطبيعية) لدى طلاب الجامعة لصالح طلاب تخصص العلوم الإنسانية. أيضا أوضح البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الأول- السابع) لدى طلاب الجامعة. وبين البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى المستوى الدراسي (الأول- السابع) لدى طلاب الجامعة لصالح طلاب المستوى السابع. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس المناعة النفسية ومقياس الدافعية للإنجاز.

3-دراسة محمد الرفوع، وألاء الربيحات (2021)

استهدفت الدراسة التعرف على درجة المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة الطفيلة التقنية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (359) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، طبق عليهم مقياس المناعة النفسية المكون من (39) فقرة، ومقياس التكيف الدراسي المكون من (35) فقرة، وذلك بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وقد أظهرت النتائج: أن درجة المناعة النفسية،

ودرجة التكيف الدراسي جاءت متوسطة لدى طلبة كلية الهندسة، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين المناعة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية الهندسة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمناعة النفسية تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق في الدرجة الكلية للمناعة النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الثانية والثالثة، والرابعة، والخامسة، وأظهرت النتائج وجود فروق في الدرجة الكلية للمناعة النفسية تعزى لتفاعل الجنس مع السنة الدراسية لصالح الإناث في السنة الثانية، ولصالح الذكور في السنة الثالثة والرابعة والخامسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للتكيف الدراسي تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق في الدرجة الكلية للتكيف الدراسي تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الثانية والرابعة، ووجود فروق في الدرجة الكلية للتكيف الدراسي تعزى لتفاعل الجنس مع السنة الدراسية.

المحور الثالث :

دراسات تناولت التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة :

1-دراسة معاوية أبو غزالة (2012)

كشفت الدراسة عن مدى انتشار التسويف الأكاديمي وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، ومدى اختلاف هذا الانتشار وأسبابه باختلاف جنس الطالب ومستواه الدراسي وتخصصه الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (751) طالباً وطالبة (222 ذكوراً و529 إناثا) من جميع كليات جامعة اليرموك. كشفت نتائج الدراسة أن (25,2%) من الطلبة هم من ذوي التسويف المرتفع، و(57,7%) من ذوي التسويف المتوسط، و(17,2%) من ذوي التسويف المتدني، وكشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائياً في انتشار التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، إذ كانت نسبة التسويف أعلى لدى طلبة السنة الرابعة منه لدى طلبة السنوات الأخرى، ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، وكشفت نتائج الدراسة أيضا أن الترتيب التنازلي لمجالات أسباب التسويف الأكاديمي كان على النحو الآتي: الخوف من الفشل، وأسلوب المدرس، والمهمة المنفرة، والمخاطرة، ومقاومة الضبط، وضغط الأقران. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن مستويات مقاومة الضبط، والمخاطرة وضغط الأقران كانت أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، بينما كان مستوى الخوف من الفشل أعلى لدى الإناث منه لدى الذكور. وكشفت نتائج الدراسة كذلك عن وجود فروق دالة إحصائيا في مجالات الخوف من الفشل وأسلوب المدرس وضغط الأقران تعزى للمستوى الدراسي.

2-دراسة وسيلة بن عامر (2017)

كشفت الدراسة عن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بين التسويف الأكاديمي والصحة النفسية، وقد اختيرت العينة من طلبة شعبتي علم النفس وعلوم التربية، حيث تم استبعاد الطلبة الذين كانت درجاتهم منخفضة، وقد بلغ عدد الطلبة (96) طالبا، والذين فاقت درجاتهم الكلية المتوسط، واستخدمت الدراسة مقياس التسويف الأكاديمي، ومقياس الصحة النفسية، وأظهرت النتائج أن مستوى متوسط الدرجات على كل بنود المقياس مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي

والصحة النفسية، وأن هذا يفسر بضعف الإنتاجية والإبداع وضعف القدرة على التوصل لحل مشكلات الدراسة التي قد يواجها الطالب.

3-دراسة أيمن حامد (2018)

كشفت الدراسة العلاقة الارتباطية بين التسويف الأكاديمي وسلوك الانجاز الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (146) طالب من طلاب الجامعة ، واستخدم الباحث مقياس التسويف الأكاديمي من إعداد أبو زريق وجرادات (Jardat,A., &.Abu Zureig,M 2013) ، ومقياس السلوك الاجتماعي (اعداد الباحث) ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: انتشار التسويف الأكاديمي بين عينة الدراسة من طلاب الجامعة بصورة متوسطة ، وأن مستوى سلوك الانجاز الاجتماعي لدى أفراد العينة متوسط ، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين التسويف الأكاديمي وسلوك الانجاز الاجتماعي ، ويمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى أفراد العينة من طلاب الجامعة من خلال مستوى سلوك الانجاز الاجتماعي.

4-دراسة سحر عبد اللاه (2019)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التسويف الأكاديمي والكمالية الأكاديمية، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين التسويف الأكاديمي والتحصيل الدراسي، والتعرف على تأثير التفاعل بين الكمالية الأكاديمية والنوع (ذكور- إناث) على التسويف الأكاديمي، ومعرفة تأثير التفاعل بين الكمالية الأكاديمية والتخصص الأكاديمي (علمي- أدبى) على التسويف الأكاديمي، والكشف عن القدرة التنبؤية للكمالية الأكاديمية وللتحصيل الأكاديمي بالتسويف الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من 300 طالبًا وطالبًة (150) طالبًا (75 علمي، 75 أدبى)، و 150 طالبًة (75 علمي، 75 أدبى) بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة سوهاج، بمتوسط عمرى (4,22)، وانحراف معياري (2,1). واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية الأكاديمية من إعداد: الباحثة، ومقياس التسويف الأكاديمي إعداد: (فيصل الربيع وآخران، 2014). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب على مقياس التسويف الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الكمالية الأكاديمية، ووجود علاقة سالبة بين درجات الطلاب على مقياس التسويف الأكاديمي ومجموع درجاتهم في الاختبارات التحصيلية، ووجود تأثير للكمالية الأكاديمية على التسويف الأكاديمي، كما اتضح وجود تأثير للنوع (ذكور- إناث) على التسويف الأكاديمي لصالح الذكور، كما وجد تأثير للتخصص الأكاديمي (علمي- أدبى) على التسويف الأكاديمي لصالح التخصص الأكاديمي العلمي، ولقد أشارت النتائج أن المتغيرين المستقلين للدراسة والمتمثلين في الكمالية الأكاديمية والمستوى التحصيلي يُفسران ما يقرب من 59% من التغيرات الحادثة في المتغير التابع التسويف الأكاديمي.

5-دراسة هدير العبد (2021)

أوضحت الدراسة الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي المرتبط بالوقت الذي أعده (Strunk, Chi, Steele & Bridges 2013) حيث تم إجراء البحث على عينة بلغت (١٩٣) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة عين شمس، وقد تم اختبار صدق المقياس اعتمادا على طريقتين هما صدق المحكمين والصدق العاملي وذلك بإجراء التحليل العاملي التوكيدي، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مقياس التسويف الأكاديمي يتمتع بدرجة صدق جيدة وتتحدد أبعاده في أربعة

أبعاد هي: تسويف- أقدام، وتسويف – أحجام، أقدام- اندماج ، أحجام - اندماج ، كما تم اختبار ثبات المقياس بحساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك تم حساب معامل التجزئة النصفية لأبعاد المقياس، وتوصلت النتائج إلى قيم جيدة لمعاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة تجعله صالحا للاستخدام في البيئة العربية.

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي اتضح للباحثة ما يلي:

- تم التطبيق في معظم هذه الدراسات السابقة على عينات من طلاب الجامعة مثل دراسة بالاس(Bulus, 2011)، ودراسة ستانز، وموسينيان (Stanz, Mosoeunyane,2007)، ودراسة أوبايم (Opayemi, 2012)، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في التطبيق على عينة من طُلاب جامعة الأزهر ، حيث أن تباين بعض الدراسات في نتائجها على طلبة الجامعة يستلزم من الباحثين عمل مزيد من البحوث المستقبلية تبرز أهمية دراسة الأستاذية الراعية لدى طلاب الجامعة.

- ومن الملاحظ ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي (الأستاذية الراعية ، المناعة النفسية ، التسويف الأكاديمي) بالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت متغيرات البحث في علاقتها بمتغيرات أخرى، إلا أن الباحثة لم تجد دراسة واحده عربيه أو أجنبيه في حدود(ما تم الاطلاع علية) حاولت الجمع بين متغيرات البحث لبحث العلاقة بينهما والتحقق من إمكانيه التنبؤ بالمناعة النفسية والتسويف الأكاديمي من خلال الأستاذية الراعية.

- على الرغم من تباين أهداف الدراسات السابقة التي تناولت متغير الأستاذية الراعية إلا أنها جميعا أشارت إلى أهمية الأستاذية الراعية بوصفها متغيرا هاما داخل العملية التعليمية مثل دراسة بالاس(Bulus, 2011) والتي أشارت إلى أهمية الأستاذ الراعي في تشكيل وجهة الضبط الخاصة بالمتعلم ودورها في زيادة التحصيل الأكاديمي ، ودراسة ستانز، وموسينيان(Stanz, Mosoeunyane,2007) والتي أكدت العلاقة بين الأستاذية الراعية والدافعية للتعلم، ودراسة أوبايم (Opayemi, 2012) التي كان من أبرز نتائجها العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية والأستاذية الراعية.

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي وقد استفادت الباحثة من ذلك باستخدام هذا المنهج لملاءمته لطبيعة البحث الحالي .

- استخدمت الدراسات السابقة أدوات متعددة بما يتناسب مع طبيعة عينة كل دراسة وقد استفادت الباحثة من ذلك في تصميم مقياس يتلاءم مع بيئة وطبيعة عينة البحث الحالي .

- وأيضا استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في استخلاص فروض البحث الحالي وصياغتها بهذه الطريقة ، نظرا لتباين نتائج الدراسات السابقة فمنها ما توصل إلى وجود علاقه بين الأستاذية الراعية والدافعية للتعلم ; (Stanz, Mosoeunyane,2007) ، ومنها ما توصل إلى وجود فروق في مستوى المدركات بالأستاذية الراعية كدراسة (ثروت عبد المنعم واخرون ، 2018)

فروض البحث :

مما سبق يمكن صياغة فروض البحث الحالي كالتالي:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسى الأستاذية الراعية والمناعة النفسية.

2- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسي الأستاذية الراعية والتسويف الأكاديمي.

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياس الأستاذية الراعية وفقاً لتفاعل متغيرات: النوع (ذكور، وإناث)، والفرقة (الأولى/الرابعة).

4- يمكن التنبؤ بدرجات طلاب جامعة الأزهر على مقياس المناعة النفسية من خلال درجاتهم على مقياس الأستاذية الراعية .

5- يمكن التنبؤ بدرجات طلاب جامعة الأزهر على مقياس التسويف الأكاديمي من خلال درجاتهم على مقياس الأستاذية الراعية.

الإجراءات المنهجية للبحث :

أولاً: المنهج يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لأهداف وفروض البحث .

ثانيا: عينة البحث:

1- عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات البحث والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات البحث. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية روعي عند اختيارها أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للبحث. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية روعي عند اختيارها أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للبحث. وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (150) طالبا من طلاب جامعة الأزهر (75 من الذكور،75 من الاناث) ممن تراوحت أعمارهم من (18- 22) سنة بما يضمن تمثيل جميع الفئات المتضمنة في البحث.

2- عينة البحث النهائية (الأساسية)

تكونت عينة البحث الأساسية من(400) طالب وطالبة من طلاب جامعة الأزهر بكلية الدراسات الانسانية بتفهنا الأشراف ، وكلية الطب بنين بدمياط ممن تراوحت أعمارهم بين (18 -22)

وبلغ عدد الفرقة الأولى (105) من الذكور، (125) من الإناث، وعدد الفرقة الرابعة (100) من الذكور ، و (70) من الإناث ، وإجمالي العدد (ن = 400) .

3- أدوات البحث

مقياس الأستاذية الراعية كما يدركها طلاب جامعة الأزهر إعداد / الباحثة ، ومقياس المناعة النفسية تطوير: ليلي عمر (2021)، ومقياس التسويف الأكاديمي اعداد: هدير العبد (2021) .

وفيما يلى الخصائص السيكومترية لأدوات البحث .

أولا : مقياس الأستاذية الراعية كما يدركها طلاب جامعة الأزهر . إعداد / الباحثة

تم تصميم مقياس **الأستاذية الراعية كما يدركها طلاب جامعة الأزهر** المستخدم في البحث الحالي لندرة الأدوات التي تناولت **الأستاذية الراعية** في المرحلة الجامعية ولكى يتناسب مع خصائص عينة البحث الحالية لاختلاف طبيعة هذه المرحلة عن المراحل الأخرى من خلال ، الخطوات التالية :

1-مقياس الأستاذية الراعية كما يدركها طلاب جامعة الأزهر . إعداد / الباحثة

[أ] **هدف المقياس**: قامت الباحثة بإعداد مقياس الأستاذية الراعية لقياس أبعاد الأستاذية الراعية كما يدركها طلاب جامعة الأزهر .

[ب] خطوات إعداد وتصميم المقياس : تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للبحث الحالي من (6) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

الخطوة الأولى : مراجعة الاطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث عربية وأجنبية متعلقة بموضوع البحث مثل دراسة ستانز، وموسينيان(Stanz, Mosoeunyane,2007) ودراسة بالاس(Bulus, 2011) ودراسة أوبايم (Opayemi, 2012)، كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الأستاذية الراعية أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس البحث الحالي ومنها: مقياس الأستاذية الراعية (العلاقة المنتورية) اعداد (مصري حنورة، 1993)، ومقياس الأستاذية الراعية اعداد (هناء الصقر، 2011)، ومقياس الأستاذية الراعية اعداد (جمال الدين الشامي ، 2018)

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة البحث ، كما راعت طبيعة مفهوم الأستاذية الراعية وضرورة مراعاة شمولية المقياس لعباراته المختلفة ،كما حاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت الباحثة عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى ، وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة. كما راعت الباحثة تحديد شكل المقياس والذى توقف على طبيعة العينة من حيث العمر ، حيث يطبق المقياس على طلبة الجامعة الذين يتراوح أعمارهم ما بين (18-22) عام , وملائمة مقياس التقرير الذاتي Self-Report Measure ، حيث تهتم تلك النوعية من المقاييس باتساق السلوك عبر المواقف المختلفة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع طلاب جامعة الأزهر ، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقا لمكونات الأستاذية الراعية ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الأستاذية الراعية كما يدركها طلاب جامعة الأزهر ، وما تتضمنه من مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع البحث. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1)

التعريف الإجرائي للأستاذية الراعية وأبعادها (كما يدركها طلاب جامعة الأزهر)

التعريف الاجرائي للأستاذية الراعية		هي علاقة بين شخصين يمثل أحدهما الأستاذ الجامعي الذي يكون بمثابة قدوة ونموذجا ، ويقوم بدور الأبوة في النصح والتشجيع والإرشاد، مع القيام بواجباته كمعلم وموجه لطلابه ، ويكون الطرف الثاني متمثلا في دور الطالب المتلقي والذي يقوم بدورة تجاه العملية التعليمية وتجاه أستاذة فتسود بينهما علاقة من الثقة والمحبة والتقدير
التعريف الإجرائي لأبعاد الأستاذية الراعية	الرعاية الشخصية والانسانية	قيام الأستاذ الجامعي بمساعدة طلابه على النمو الشخصي والإنساني وتنمية الشخصية والقيم والأساليب الفنية والمهارات الدقيقة لهم من خلال الاقتراب الودود دون فرض وصايا أو قيود.
	الرعاية العقلية والمعرفية	قيام الأستاذ الجامعي بمساعدة طلابه على النمو العقلي والمعرفي بنقل ما لدية من علم ومعرفة إلى طلابه ، وهى رعاية عقلية مرنة تتيح فرص لهم في التفكير والتعلم المستقل والحر ، بحيث يصبح متلقي هذه الرعاية على درجة من المعرفة والكفاءة واتخاذ القرارات والاستقلال.

صياغة بنود المقياس : بعد تحديد التعريف الإجرائي للأستاذية الراعية وأبعادها (كما يدركها طلاب جامعة الأزهر) تم تحليل مضمون المقاييس والأدوات السيكو مترية الخاصة بالأستاذية الراعية والتي أعدت من قبل على عينات مختلفة ، وقد تم صياغة العبارات التي تعكس المواقف التي يمر بها طلاب جامعة الأزهر والتي تقيس أبعاد الأستاذية الراعية وذلك بما يتناسب مع طبيعة وثقافة وخصائص عينة الدراسة " طلاب جامعة الأزهر " وقد روعي صياغة البنود بلغة سهلة بحيث يسهل على أفراد العينة فهمها واستيعابها بشكل صحيح، حتى يمكنهم تحديد استجاباتهم بشكل دقيق.

وقد تنوعت البنود في الصياغة بين "العبارات الإيجابية والعبارات السلبية", بلغ من خلالها عدد بنود المقياس في صورته النهائية (26) بندا

تحديد بدائل الاستجابة على المقياس / مفتاح تصحيح المقياس:

اعتمدت الباحثة على الميزان الثلاثي لتتيح الفرصة للعينة في حرية الاختيار كذا سهولة الاختيار والقدرة على التحديد الدقيق مع مراعاة عمر العينة وخصائصها، وكانت البدائل ثلاثية(نعم ، لا ، أحيانا)

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الأستاذية الراعية (كما يدركها طلاب جامعة الأزهر) وذلك على النحو التالي:

صدق المحكمين: وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (10)،و تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الأستاذية الراعية والتعريف الاجرائي لها وأبعادها، وسبب استخدام المقياس، وطبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

1. مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه .
2. تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.
3. مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
4. ارتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد.
5. مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.
6. الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لأبعاد المقياس.
7. إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
8. تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة لطلاب الجامعة في هذه المرحلة.
9. وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس وطريقة التصحيح.

وقد تم اجراء التعديلات التي اشار اليها السادة المحكمون للمفردات المقياس وبعد ذلك تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس علي كل مفردة من مفردات المقياس، كما قامت الباحثة بحساب الصدق باستخدام معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات مقياس الأستاذية الراعية وهي كالآتي:

صدق المحتوي(CVR) للأوشي = ن و – ن/2 / ن/2

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قام بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

ويوضح **الجدول(2)** نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لأوشي على كل مفردة من مفردات مقياس الأستاذية الراعية كالتالي:

النسب المئوية للتحكيم على مقياس الأستاذية الراعية (ن=10)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
1	1	%100	تقبل	11	1	%100	تقبل	21	1	%100	تقبل
2	0.8	%90	تقبل	12	0.8	%90	تقبل	22	0.4	%60	لا تقبل
3	1	%100	تقبل	13	1	%100	تقبل	23	1	%100	تقبل
4	0.8	%90	تقبل	14	0.6	%80	لا تقبل	24	0.8	%90	تقبل
5	1	%100	تقبل	15	1	%100	تقبل	25	1	%100	تقبل
6	0.8	%90	تقبل	16	1	%100	تقبل	26	1	%100	تقبل
7	1	%100	تقبل	17	0.8	%90	تقبل	27	1	%100	تقبل
8	0.8	%90	تقبل	18	1	%100	تقبل	28	0.6	%80	لا تقبل
9	1	%100	تقبل	19	0.8	%90	تقبل	29	1	%100	تقبل
10	0.8	%90	تقبل	20	1	%100	تقبل	30	1	%100	تقبل

وباستقراء جدول (2) يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها 100 % كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة أربع مفردات بناءً على آراء السادة المحكمين. وتم حذف ثلاث بنود

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على جميع مفردات مقياس الأستاذية الراعية تتراوح بين(60% - 100 %), كما يتضح أن متوسط نسبة صدق المحتوي للأوشي للمقياس ككل بلغت(0.84), وبمقارنة هذه القيمة بالقيم المرجعية لتحديد نسبة صدق المحتوي للأوشي حيث أن هذه النسبة تتراوح بين(+1 , -1) وكلما اقتربت من (+1) كان معدل الصدق أقوي. ويوضح **جدول(3)**

العبارات التي تم تعديلها على مقياس الأستاذية الراعية

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	يلتزم أساتذتي بالجامعة بمواعيد محاضرتهم	التزام أساتذتي بمواعيد محاضرتهم يتيح لنا فرص أكبر لاكتساب المعارف والخبرات
2	يستخدم أساتذتي كل ما لديهم من إمكانيات لإفادتي	يستخدم أساتذتي كل ما لديهم من إمكانيات لتنمية قدراتي
3	أرى أساتذتي بالجامعة قدوه حسنه لي	أساتذتي بالجامعة نموذج للقدوة الحسنة
4	أشعر أن أستاذي بالجامعة أب ثاني لي ينصحني ويوجهني للصواب	أشعر أن أستاذي بالجامعة ينصحني نصيحة الأب لأبنائه

ثم قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكو مترية للمقياس على النحو التالي:

أولاً: الصدق: وقد قامت الباحثة بحساب الصدق بالطرق التالية:

- **الصدق العاملي: Factorial Validity**

قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي علي عينة من (150) من طلاب جامعة الأزهر من الذكور والاناث، وقد قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ 0000.67 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer-Oklin-Kaiser(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة 0.869 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو 0,50 كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي 0,01.

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية (PCA) (Principal components analysis) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفار يماكس وقد أسفر التحليل عن وجود عاملين تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه 63.584% من التباين الكلى في أداء الأفراد على مقياس الأستاذية الراعية. والجدول التالي رقم (4) يوضح تشعبات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الأستاذية الراعية.

جدول (4):

تشعبات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد الناتجة من التحليل العاملي

	الأول	الثاني	قيم الشيوع
1	**0.658**		**0.540**
2	**0.784**		**0.575**
3	**0.745**		**0.692**
4	**0.824**		**0.822**
5	**0.366**		**0.241**
6	**0.751**		**0.688**
7	**0.704**		**0.557**
8	**0.725**		**0.676**
9	**0.801**		**0.778**
10	**0.406**		**0.331**
11	**0.804**		**0.721**
12	**0.837**		**0.550**
13	**0.802**		**0.717**
14	**0.821**		**0.521**
15		**0.799**	**0.734**
16		**0.879**	**0.831**
17		**0.853**	**0.819**
18		**0.783**	**0.684**
19		**0.766**	**0.688**
20		**0.758**	**0.663**
21		**0.845**	**0.781**

	الأول	الثاني	قيم الشيوع
22		**0.664**	**0.547**
23		**0.773**	**0.555**
24		**0.744**	**0.515**
25		**0.800**	**0.707**
26		**0.804**	**0.600**
الجذر الكامن	**8.283**	**8.249**	**التباين الاجمالي**
نسبة التباين	**31.858**	**31.725**	**63.584**

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي:

يتضح من الجدول السابق مايلي :

العامل الأول قد تشبعت به (14) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(8.283) بنسبة تباين(31.858%). وجميع هذه العبارات تنتمي للبعد الأول (**الرعاية الشخصية والانسانية)**

العامل الثاني قد تشبعت به (12) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً ، وقد كان الجذر الكامن لها (8.249) بنسبة تباين (31.725%) وجميع هذه العبارات تنتمي للبعد الثاني**(الرعاية العقلية والمعرفية)** وقد فسرت هذه العوامل نسبة تباين 63.584 هي نسبة تباين كبيرة تؤكد على الصدق العاملي للمقياس.

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس **الأستاذية الراعية** كما يدركه طلاب جامعة الأزهر باستخدام الطرق التالية:

1-معادلة ثبات ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت(150) من طلاب جامعة الأزهر ، وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول(5)

معاملات ثبات ألفا كرو نباخ ن= (150)

الأبعاد	ألفا كرو نباخ
الرعاية الشخصية والانسانية	**0.761**
الرعاية العقلية والمعرفية	**0.782**
الدرجة الكلية	**0.814**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد لمقياس الأستاذية الراعية كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات اعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق المقياس علي عينة الدراسة الاستطلاعية و قوامها 150 من طلاب جامعة الأزهر ، والنتائج موضحة في جدول (6)

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= 150

الأبعاد	اعادة التطبيق
الرعاية الشخصية والانسانية	0.749
الرعاية العقلية والمعرفية	0.736
الدرجة الكلية	0.805

يتضح من الجدول السابق(6) أن جميع معاملات اعادة التطبيق جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في البحث الحالي.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

1- التعليمات:

وضعت الباحثة فى الإعتبار أن تكون التعليمات المكتوبة تتميز بالبساطة والوضوح ، كذلك صيغت فى بدايتها بعبارة تحفيزية وجاءت التعليمات كالتالى (عزيزى الطالب : سيعرض عليك فيما يلى مجموعة من العبارات التى يمكن أن تعبر عن بعض المواقف فى حياتك وتوجد أمام كل عبارة من العبارات ثلاثة بدائل ، وتذكر عزيزى الطالب أن المعلومات الواردة فى هذا المقياس والتى ستخبرنا بها ستكون فى غاية السرية ، ولن تستخدم هذه المعلومات إلا لأغراض البحث العلمى فقط

- **طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي(7)

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
الرعاية الشخصية والانسانية	14	14	42
الرعاية العقلية والمعرفية	12	12	36
الدرجة الكلية	26	26	78

- **تفسير الدرجات:** تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي الأستاذية الراعية بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي الأستاذية الراعية ، وتتراوح الدرجة علي المقياس بين (26) إلي (78) درجة.

2-مقياس المناعة النفسية: تطوير: ليلي عمر(2021)

تكون المقياس في صورته الأولية من (53) فقرة، ممثلة لأربعة أبعاد هي : البعد النمائي والذي يقيس امتلاك الطالب للجوانب الإيجابية وتنحصر فقراته في الفقرات (1-15)، البعد النفسي والذي يقيس الجانب النفسي الذاتي وحياة الطالب الخاصة ،والشخصية وسعادته وتفاؤله، وتمتعه باستقرار نفسي يساعد في الوصول إلى المناعة، وتنحصر فقراته في الفقرات(16- 29)، والبعد الثالث البعد الاجتماعي والذي يهتم بالعلاقات مع الآخرون وايجابية الطالب مع الأخرين

،مما يحافظ على مناعته النفسية والفقرات المعبرة عنه (30-42)، والبعد الرابع البعد المشاعري ، ويقيس تمتع الطالب بجانبي من الأفكار المناسبة التي تعمل على أن يكون سداً منيعاً لحماية الطالب من الانحرافات النفسية، وكذلك امتلاكه لمشاعر ايجابية والفقرات المعبرة عنه (43-53). وتم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس المناعة النفسية بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس، وقد تم حذف (8) عبارات وتكون المقياس في صورته النهائية من (45) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة كما يلي البعد النمائية (1-12)، والبعد النفسي الذاتي (13- 24)، والبعد الاجتماعي (25-34)، والبعد المشاعري (35- 45).

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

أولاً: الصدق:

صدق المحك الخارجي :

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس المناعة النفسية وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة الدراسة الاستطلاعية على المقياس وأداؤهم على مقياس المناعة النفسية اعداد عصام محمود زيدان (2013) وبلغ معامل الارتباط 0.637 وهو دال احصائياً عند مستوي 0.01

الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=150)

البعد النمائي		البعد النفسي		البعد الاجتماعي		البعد المشاعري	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,527	13	**0,605	25	**0,516	35	**0,590
2	**0,602	14	**0,548	26	**0,539	36	**0,608
3	**0,474	15	**0,509	27	**0,552	37	**0,724
4	**0,684	16	**0,523	28	**0,565	38	**0,624
5	**0,634	17	**0,470	29	**0,497	39	**0,766
6	**0,655	18	**0,459	30	**0,595	40	**0.707
7	**0,712	19	**0,478	31	**0,634	41	**0.802
8	**0,601	20	**0,566	32	**0,633	42	**0,790
9	**0.587	21	**0.638	33	**0.698	43	**0.528

البعد النمائي		البعد النفسي		البعد الاجتماعي		البعد المشاعري	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
10	**0.549	22	**0.612	34	**0.574	44	**0.478
11	**0.637	23	**0.637			45	**0.486
12	**0.578	24	**0.622				

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 **ن=150 0,449 ≥ وعند مستوي 0.05≥0,349**

يتضح من جدول(8) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (0.01) احصائيا وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

ذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (9).

الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس المناعة النفسية، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=150)

الأبعاد	البعد النمائي	البعد النفسي	البعد الاجتماعي	البعد المشاعري
البعد النمائي	_	-	-	-
البعد النفسي	**0.591**	-	-	-
البعد الاجتماعي	**0.576**	**0.691**	-	-
البعد المشاعري	**0.652**	**0.675**	**0.743**	-
المقياس ككل	**0.683**	**0.716**	**0.759**	**0.746**

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=30 0,449 ≥ وعند مستوي 0.05≥0,349

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس **المناعة النفسية** باستخدام الطرق التالية:

معادلة ثبات ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت(150) من طلاب جامعة الأزهر ، وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول(10)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ ن= (150)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
البعد النما ئي	0.719
البعد النفسي	0.743
البعد الاجتماعي	0.755
البعد المشاعري	0.748
الدرجة الكلية	0.796

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد الأربعة لمقياس المناعة النفسية كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات اعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق المقياس علي عينة الدراسة الاستطلاعية و قوامها 150 من طلاب جامعة الأزهر ، والنتائج موضحة في جدول (11)

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= 150

الأبعاد	اعادة التطبيق
البعد النمائي	0.743
البعد النفسي	0.751
البعد الاجتماعي	0.789
البعد المشاعري	0.759
الدرجة الكلية	0.799

يتضح من الجدول السابق(11) أن جميع معاملات اعادة التطبيق جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: طريقة التصحيح:

طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الرباعي وفقا للجدول التالي(12)

جدول (12)
أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
البعد النمائي	12	12	48
البعد النفسي	12	12	48
البعد الاجتماعي	10	10	40
البعد المشاعري	11	11	44
الدرجة الكلية	45	45	180

تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي المناعة النفسية، وتعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي المناعة النفسية ، وتتراوح الدرجة علي المقياس بين (45) إلي (180) درجة.

- **مقياس التسويف الأكاديمي لطلبة الجامعة: اعداد: هدير العبد (2021)**

تكون المقياس في صورته النهائية من (22) عبارة، موزعة على (4) أبعاد هي: (تسويف- اقدام؛ تسويف – احجام؛ اقدام- اندماج في حينه؛ احجام- اندماج في حينه)، ويتم الاجابة عليها باختيار أحد الاجابات (موافق بشدة – موافق - أحياناً – غير موافق – غير موافق بشدة) حيث استخدم الباحث مقياس خماسي للإجابة على مفردات المقياس، ويتم تصحيح المقياس بمنح الاجابة (موافق بشدة: خمس درجات؛ موافق: أربعة درجات؛ أحيانا: ثلاثة درجات؛ غير موافق: درجتان؛ غير موافق بشدة: درجة واحدة)، عندما تكون العبارة موجبة، ويمنح الطالب في العبارات السالبة عند الاجابة ب (دائماً: درجة واحدة، والاجابة غالباً: درجتان، والاجابة أحياناً: ثلاثة درجات، والاجابة نادراً: أربعة درجات). وجدول (13) يوضح توزيع مفردات مقياس التسويف الأكاديمي على الأبعاد.

جدول (13)
توزيع مفردات مقياس التسويف الأكاديمي على الأبعاد

م	الأبعاد	المفردات
1	التسويف - اقدام	20-17-13-9-5-1
2	التسويف - احجام	14-10-6-2
3	اقدام- اندماج في حينه	19-18-15-11-7-3
4	احجام- اندماج في حينه	22-16-12-8-4

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

قامت مصممة المقياس بالإجراءات التالية للتحقق من ثبات وصدق المقياس:

1. عرض المقياس على 12 من أعضاء هيئة التدريس , المتخصصين في علم النفس التربوي، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (83,3%).

2. حساب معامل الارتباط لكل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (0,01)، ماعدا المفردة (21) والتي تم حذفها، واعادة حساب معاملات الارتباط بين درجات مفردات البعد الأول التي تنتمي إليه المفردة التي تم حذفها، والدرجة الكلية للبعد وكانت جميعها دالة عند مستوى (0,01) مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.
3. تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمفردات المقياس، وأكد وجود أربعة عوامل كامنة مرتبطة ببعضها، وتشبع عليها مفردات مقياس التسويف الأكاديمي.
4. حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس حيث تراوحت بين (0,609-0,741) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (0.01).
5. تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس حيث تراوحت بين (0,68- 0,72)، وكانت مستوى دلالتها (0,01).

ثم قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكو مترية للمقياس على النحو التالي:

أولاً: الصدق:

صدق المحك الخارجي : تم إيجاد قيمة معامل الارتباط بين مقياس التسويف الأكاديمي المستخدم في الدراسة ومقياس التسويف الأكاديمي اعداد (حرب الحجاج واخرون ،2014) .

وتم تطبيقه علي عينة الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح في الجدول (14).

يوضح قيمة الصدق التلازمي لمقياس التسويف الأكاديمي ن=150

البعد	قيمة معامل الارتباط
الدرجة الكلية	**0.684**

الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (15)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=150)

التسويف -اقدام		التسويف -احجام		اقدام -احجام في حينه		احجام -اندماج في حينه	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,681	1	**0.547	1	**0,644	1	**0,566
2	**0,587	2	**0.569	2	**0,661	2	**0,833
3	**0,651	3	**0,498	3	**0,520	3	**0,811
4	**0,627	4	**0,572	4	**0,582	4	**0,788
5	**0,681			5	**0,644	5	**0,566
6	**0,655			6	**0,661		

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=150 ≥ 0.208 وعند مستوي 0.05≥0.159

يتضح من جدول(15) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائيا وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (16).

الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=150)

الأبعاد	التسويف - اقدام	التسويف -احجام	اقدام - احجام في حينه	احجام -اندماج في حينه
التسويف -اقدام	-	-	-	-
التسويف -احجام	**0.567	-	-	-
اقدام -احجام في حينه	**0.538	**0.531	-	-
احجام -اندماج في حينه	**0.541	**0.518	**0.528	**0.539
الدرجة الكلية	**0.584	**0.624	**0.631	**0.655

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=150 ≥ 0.208 وعند مستوي 0.05≥0.159

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس **التسويف الأكاديمي** باستخدام الطرق التالية:

معادلة ثبات ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت(150) من طلاب جامعة الأزهر والنتائج موضحة في جدول في جدول(17)

معاملات ثبات ألفا كرو نباخ ن= (150)

الأبعاد	ألفا كرو نباخ
التسويف -اقدام	0.767
التسويف -احجام	0.781
اقدام -احجام في حينه	0.737
احجام -اندماج في حينه	0.752
الدرجة الكلية	0.811

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد الاربعة لمقياس التسويف الأكاديمي كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معامل **اعادة التطبيق** على عينة قوامها(150) من طلاب جامعة الأزهر ، والنتائج موضحة في جدول (18)

معاملات الثبات بطريقة ***اعادة التطبيق*** *ن= 150*

الأبعاد	اعادة التطبيق
التسويف -اقدام	0.779
التسويف -احجام	0.757
اقدام -احجام في حينه	0.769
احجام -اندماج في حينه	0.772
الدرجة الكلية	0.825

يتضح من الجدول السابق(18) أن جميع معاملات **اعادة التطبيق** جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الرباعي والنتائج موضحة في جدول (19).

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
التسويف -اقدام	6	6	24
التسويف -احجام	5	5	20
اقدام -احجام في حينه	6	6	24
احجام –اندماج في حينه	5	20	
الدرجة الكلية	22	22	88

تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي التسويف الأكاديمي بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي التسويف الأكاديمي ، وتتراوح الدرجة علي المقياس بين (22-88) درجة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- معامل ارتباط بيرسون.
2- اختبار (ت) الباراميترى لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من الصدق.
3- تحليل الانحدار البسيط.
4- معامل ألفا كرونباخ.

5- -معادلة سبيرمان - براون لحساب ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس.

6- التحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها : وينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسي الأستاذية الراعية والمناعة النفسية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقات بين درجات افراد العينة على مقياس الأستاذية الراعية والدرجة الكلية و درجاتهم على مقياس المناعة النفسية والدرجة الكلية كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (20)

معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس المناعة النفسية وبين درجاتهم على مقياس المناعة النفسية لدى عينة الدراسة (ن = 400)

الأبعاد	البعد النمائي	البعد النفسي	البعد المشاعري	البعد المشاعري	المناعة النفسية
الرعاية الشخصية والانسانية	0.701**	0.785**	0.770**	0.769**	0.809**
الرعاية العقلية والمعرفية	0.722**	0.776**	0.777**	0.776**	0.816**
الدرجة الكلية الأستاذية الراعية	0.717**	0.803**	0.797**	0.796**	0.832**

معامل الارتباط دال عند مستوى0.01 ن=400 ≥ 0.128 وعند مستوي0.05 ≥ 0.095

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين أبعاد مقياس الأستاذية الراعية والدرجة الكلية وأبعاد مقياس المناعة النفسية والدرجة الكلية لدى طلاب جامعة الأزهر وهذا يعنى تحقق الفرض البحثي.

وتعني هذه النتيجة بأنه كلما ارتفعت درجة الأستاذية الراعية كلما ارتفعت درجة المناعة النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حنورة ،1997) والتي أشارت إلى أن الأستاذ الراعي هو الوقود الذي كلما قامت العلاقة بينه وبين طلابه على الحب والتعاطف والتسامح والرعاية ، كلما ساعد ذلك على تطوير الطالب نفسيا وبدنيا وأكاديميا ومهنيا ، من خلال احتضانه ورعايته له وقيام الأستاذ الراعي بدور القدوة والنموذج يمكن أن يسهم بدرجة أو بأخرى في رفع المناعة النفسية عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وزيادة كفاءة الذات ونموها وتركيز الجهد نحو الهدف ، و خفض الإحباطات والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية الذي يتعرض لها الطالب وتحدي الظروف وتغييرها والتكيف مع البيئة.

وأيضا دراسة (وسيلة بن عامر ،2017) والتى ذكرت أنه كلما زاد الادراك بطبيعة دور الأستاذ الراعي، كلما ارتفع الشعور بالانتماء، مما يوجه الفرد نحو الكفاح وتحمل الضغوط

الأكاديمية وضغوط العمل، مما ينمي صحته النفسية والتطلع إلى مستقبل مشرق وكلما ارتفعت المناعة النفسية كلما ارتفع دافعية الإنجاز والتكيف الدراسي.

ولذاا ترى الباحثة أنه مع تفعيل الأستاذية الراعية وقيام المعلم بدور الراعي وتكوينه علاقات شخصية قوية مع طلابه والتعامل معهم بحب واحترام ،ونصحهم نصيحة الأب لأبنائه ، فيكون بذلك نموذج للقدوة الحسنة

فيساعد الطالب على النهل من علمة، ويستعين به في الدراسة والفهم ليتوصل إلى الحقائق التي تساعده على تخطي العقبات الدراسية ، وبذلك يكتسب الطلاب مناعة أكاديمية ونفسيه قويه ، تساعده على العبور للحصول على العمل المناسب والترقي وخلق شخصية متوافقة نفسيا وبدنيا وأكاديميا ، ومستوى اجتماعي جيد لكسب احترام النفس والآخرين.

ولاشك أن التعرض للمحن والشدائد تؤدى تدريجيا بالطالب إلى فقدان القدرة على المواجهة والمقاومة فيصبح الطالب إنسانا ضعيفا مهددا صحته ومعنوياته ويكون أكثر عرضة وفريسة سهلة للإصابة بمختلف الأزمات والضغوط، و حيث أن الشخص السوي هو المتوافق مع نفسة وأستاذة ، فكلما كان الطالب أو التابع مقتنعا بأستاذه وراعية فإنه يتشرب منه عاداته وخصائصه مما يؤثر على مستقبله وحياته العملية. وبيئته والشعور بالسعادة والسواء دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية ، وينعكس ذلك على مجتمعه وبلاده مما ينمي صحته النفسية ومناعته النفسية.

فيأتي دور الأستاذ الراعي في توظيف قدرات الطالب العقلية والبدنية ومهاراته الاجتماعية للتوافق والتكيف مع بيئته ومجتمعة وتحقيق أهدافة ، وأيضا تعمل المناعة النفسية على حماية الفرد من الإصابة بعدد من الأمراض والتغلب على المصاعب التي تعترضه وتحويل الفشل إلى نجاح وفهم المشكلات والصعوبات وإيجاد حلول إيجابية لها والتعامل الجيد مع الضغوط ،

ومما سبق يتضح أهمية الدور الذي يلعبه الأستاذ الراعي في رفع المناعة النفسية للطلبة لما لها من علاقة ارتباطية بالعديد من المتغيرات الهامة التي يجب أن يمتلكها طلاب الجامعة ، ليكونوا أكثر نجاحاً، وأكثر قوة في مواجهة أي أسباب قد تؤثر على صحتهم النفسية وأدائهم الأكاديمي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

وينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسي الأستاذية الراعية والتسويف الأكاديمي.". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقات بين درجات أفراد العينة على مقياس التسويف الأكاديمي والدرجة الكلية و درجاتهم على مقياس الأستاذية الراعية والدرجة الكلية كما موضحة الجدول التالي :

جدول (21)

معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس التسويف الأكاديمي وبين درجاتهم على مقياس الأستاذية الراعية لدى عينة الدراسة (ن = 400)

الأبعاد	التسويف -اقدام	التسويف - احجام	اقدام - احجام في حينه	احجام - اندماج في حينه	التسويف الأكاديمي
الرعاية الشخصية والانسانية	-0.572**	-0.531**	-0.590**	-0.754**	-0.649**
الرعاية العقلية والمعرفية	-0.558**	-0.517**	-0.572**	-0.763**	-0.639**
الدرجة الكلية الأستاذية الراعية	-0.594**	-0.548**	-0.606**	-0.784**	-0.672**

معامل الارتباط دال عند مستوى0.01 ن=400 ≥ 0.128 وعند مستوي0.05 ≥ 0.095

اتضح من الجدول السابق(21) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي والدرجة الكلية والأستاذية الراعية لدى عينة البحث وهذا يعنى تحقق الفرض البحثي.

وتعني هذه النتيجة بأنه كلما ازدادت درجة الأستاذية الراعية انخفضت درجة التسويف الأكاديمي والعكس صحيح .

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة معاوية أبو غزال (2012) والذي ذكر أن الترتيب التنازلي لأسباب التسويف الأكاديمي كان كالتالي: الخوف من الفشل، أسلوب المدرس، المهمة المنفرة، المخاطرة، مقاومة الضغط، ضغط الأقران.

فكلما كان المعلم لا يقوم بالدور الراعي كلما كان الطلاب أكثر حساسية وقلقا تجاه أدائهم الأكاديمي وكلما اعتقد الطلاب أن أدائهم دون المستوى المطلوب مما جعلهم يتباطؤون ويماطلون في القيام بمهامهم أو تقديمها .

واتفقت هذه النتيجة في ذلك أيضا مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة بالاس (Bulus, 2011) والتي أشارت إلى دور المعلم الراعي في احداث التغيرات الايجابية وفي توجهات الهدف ووجهة الضبط والتحصيل الأكاديمي، وذلك لأنه لا يمكن تحقيق الأهداف وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي مع وجود التسويف الأكاديمي فأنها تتفق أيضاً مع وجود علاقة ايجابية بينها وبين توجهات الهدف ووجهة الضبط والتحصيل الأكاديمي وعلاقة عكسية بينها وبين التسويف الأكاديمي متفقة مع هذا البحث .

وبالمثل أشارت نتائج دراسة ستانز، وموسينيان (Stanz, Mosoeunyane,2007) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأستاذية الراعية والدافعية للتعلم، ومن خلال العلاقة بين الأستاذية الراعية والدافعية للتعلم ،فان هذا يؤكد العلاقة العكسية بين الأستاذية الراعية والتسويف الأكاديمي وذلك لأنه من أهم سمات التسويف الأكاديمي تأجيل المهام ونقص الدافعية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة : بأنه لما كان الأستاذ الراعي مسؤول عن دفع العملية التعليمية للأمام وعن إعداد النشئ فلابد من امتلاكه لكفايات التدريس التي تحمل لغة المعلم

وتفكيره ورؤيته وطابعة وطريقة أدائه في توصيل رسالته التعليمية ، وبذلك يستطيع الطالب تنظيم وإدارة وقته ، ويركز على المهام المستقبلية ، وتحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه ، وتحمل الإحباط والضيق ، ويسعى الطالب إلى انجاز أعماله المختلفة وعدم تأجيلها وبذلك يرضى عن نفسه وعن إنجازاته ويتحمل التحديات المختلفة، ويشعر بأنه متفائل وراض عن نفسه ، ويشعر بالثقة بالنفس ، وبقيمته كإنسان ويرتفع لديه الرغبة في المنافسة ، والمشاركة الفعالة وتحمل المشاق وضغوط الدراسة فيؤدي به إلى الإنجاز الأكاديمي وعدم الميل إلى التسويف وتأجيل المهام

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حنورة (1997) والتي أكدت أن المنتور أو الراعي الحكيم أو الأستاذ المشرف له أدوار متنوعة منها تشجيع الطلاب على الحرية والاجتهاد وتنمية المهارات والقدرات والإبداع والرعاية الإنسانية. واكتساب التلاميذ العديد من الاتجاهات والقيم والمهارات وهذا يؤكد أن المعلم ليس مجرد ناقل للمعارف لكنة منظم ومدير للخبرات .

مما سبق تظهر أهمية الأستاذية الراعية في الإنجاز الأكاديمي والتطلع للمستقبل وظهور الموهبة، والابداع العلمي والدراسي والأكاديمي الذي يهيئ له بيئة مناسبة من خلال العلاقة المنتورية التي تجعل من الطالب طاقة مهولة مبنية على الحب والثقة والتفاؤل.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض علي أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياس الأستاذية الراعية وفقاً لتفاعل متغيرات: النوع (ذكور، وإناث)، والفرقة (الأولي/الرابعة).. وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين (2×2)

جدول (22)

نتائج تحليل التباين (2×2) لأثر النوع (ذكور، وإناث)، والمرحلة العمرية (الأولي/الرابعة) وتفاعلهما

أبعاد مقياس الأستاذية الراعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الرعاية الشخصية والانسانية	النوع	92.151	1	92.151	1.104	غ.د	0.003
	الفرقة	731.753	1	731.753	8.768	0.01	0.022
	النوع×الفرقة	134.423	1	134.423	1.611	غ.د	0.004
	الخطأ	33133.651	397				
	المجموع	419287.00	401				
الرعاية العقلية والمعرفية	النوع	43.343	1	43.343	0.756	غ.د	0.002
	الفرقة	478.301	1	478.301	8.342	0.01	0.21
	النوع×الفرقة	61.736	1	61.736	1.077	غ.د	0.03
	الخطأ	22761.869	397				
	المجموع	353941.00	401				

أبعاد مقياس الأستاذية الراعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاستاذية الراعية	النوع	261.890	1	261.890	0.954	غ.د	0.004
	الفرقة	2393.266	1	2393.266	8.722	0.01	0.021
	النوع×الفرقة	378.353	1	378.353	1.379	غ.د	0.003
	الخطأ	108933.731	397				
	المجموع	1541462.00	401				

أوضحت النتائج في جدول (22) ما يلي:

النوع: عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير النوع (ذكور /إناث) في أبعاد الأستاذية الراعية، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائياً.

الفرقة: وجود دلالة احصائيا لمتغير الفرقة (الأولي/الرابعة) في أبعاد الأستاذية الراعية ، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوي 0.01.

تفاعل متغيري النوع في الفرقة: عدم وجود دلالة إحصائيه لتفاعل متغيري النوع والفرقة، حيث كانت قيمة ف غير دالة احصائياً.

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لأبعاد مقياس الأستاذية الراعية وفقاً لمتغيرات النوع والفرقة وتفاعلهما

أبعاد مقياس الأستاذية الراعية	الفرقة	الجنس	المتوسطات الحسابية	الخطأ المعياري
الرعاية الشخصية و الإنسانية	الأولي	ذكور	26.62	0.892
		اناث	29.83	0.817
	الرابعة	ذكور	33.57	0.914
		اناث	31.40	1.084
الرعاية العقلية والمعرفية	الأولي	ذكور	27.63	0.739
		اناث	27.76	0.677
	الرابعة	ذكور	30.67	0.757
		اناث	29.19	0.899
الدرجة الكلية	الأولي	ذكور	57.26	1.617
		اناث	57.60	1.482
	الرابعة	ذكور	64.24	1.656
		اناث	60.60	1.966

جدول (24)

المقارنات المتعددة بين مجموعتي النوع والفرقة في أبعاد الأستاذية الراعية

أبعاد مقياس الأستاذية الراعية	النوع/ المرحلة العمرية		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالات الإحصائية
الرعاية الشخصية والإنسانية	الأولي	الرابعة	-2.759*	0.932	دالة لصالح الفرقة الرابعة
الرعاية العقلية والمعرفية	الأولي	الرابعة	-2.231*	0.772	دالة لصالح الفرقة الرابعة
الدرجة الكلية	الأولي	الرابعة	-4.989*	1.689	دالة لصالح الفرقة الرابعة

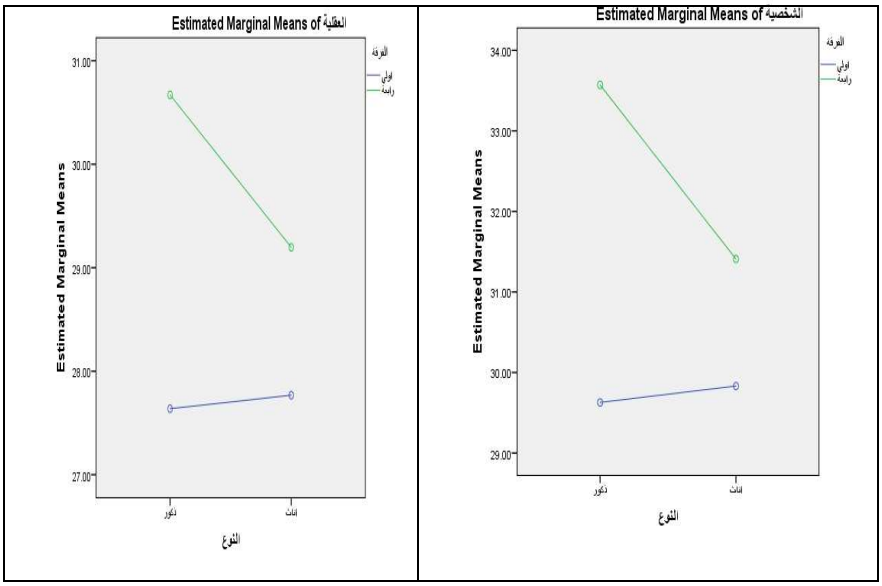

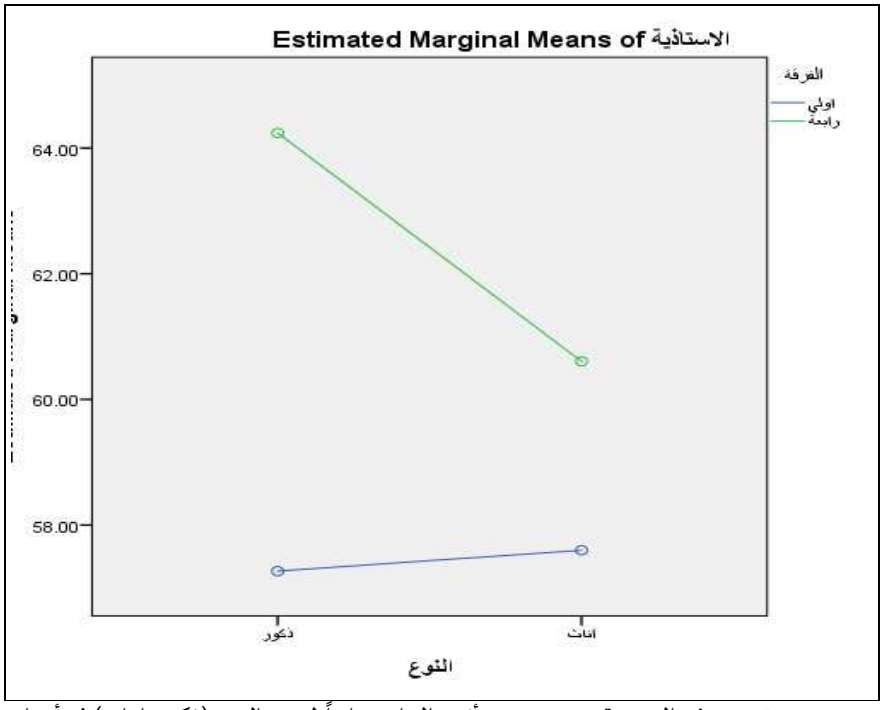

وتعني هذه النتيجة : عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور-إناث) في أبعاد الأستاذية الراعية، ووجود أثر دال إحصائياً لمتغير الفرقة لصالح الفرقة الرابعة ، وعدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع والفرقة.

وتعتبر هذه النتيجة منطقيه وتتفق مع الملاحظات الميدانية والدراسات السابقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ستانز، وموسينيان (Stanza, Mosoeunyane,2007) والتي أكدت عدم وجود فروق بين الاناث والذكور في ادراك الأستاذية الراعية.

و عموما ترى الباحثة أنه مع تفعيل الأستاذية الراعية وقيام المعلم بدور الراعي وتكوينه علاقات شخصية قوية مع طلابه والتعامل معهم بحب واحترام ونصحهم نصيحة الأب لأبنائه فيكون بذلك نموذج للقدوة الحسنة ، و بمثابة الرابطة التي تربط الدارس بجامعته، وتشعره بانتمائه، وأيضا كلما استخدم الأستاذ الراعي كل ما لديه من إمكانيات لتنمية قدرات الطلبة وإكسابهم الخبرات والمعارف وتوجهم للطريق الصواب، وتشجعهم على الاجتهاد في الدراسة ، وحرصه على زيادة دافعية الطلبة للتعلم، وحثهم أيضا على البحث والاطلاع واستخدام أحدث الوسائل التعليمية الحديثة في مجالات متنوعة ،وتنظيم العديد من الندوات العلمية والثقافية المفيدة لهم والتي تعمل على رفع مستواهم الأكاديمي ، وكلما أتاح الأستاذ الراعي لطلابه فرص أكثر لاكتساب المعلومات ، ويسمح بجزء من وقته لهم لسماع مشاكلهم فيشعر التلاميذ بالقرب منه وأنه محل ثقه، فيلجأون إلية في بعض أمورهم الشخصية فيخلص في توجيهاتهم ونصحهم وارشادهم بغض النظر عن الجنس ذكور / إناث

وأظهر الفرض الثالث أيضا : وجود دلالة احصائية لمتغير الفرقة (الأولي/الرابعة) في أبعاد الأستاذية الراعية، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوي 0.01. لصالح الفرقة الرابعة . وعدم وجود دلالة إحصائية لتفاعل متغيري النوع والفرقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الرفوع، وألاء الربيحات (2021) والتي أكدت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير الجنس ، في حين أظهرت النتائج وجود فروق في الدرجة الكلية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة. كما تبين عدم وجود فروق في الدرجة الكلية تعزى لتفاعل الجنس مع السنة الدراسية.

وتعتبر هذه النتيجة منطقية حيث يستطيع المعلم بناء علاقه حميمه بينه وبين طلابه وطلاب الفرقة الرابعة يكونوا أكثر تعلقا واندماجا وتعايشا مع الأستاذ الراعي من طلاب الفرقة الأولى ، وبذلك يكون المعلم نمى في طلابه الشخصية ، القيم ، المهارات الحياتية، و الانجاز الأكاديمي ، والمناعة النفسية ، من خلال المعاشرة والعلاقة الطيبة الحسنه والود خلال الأربع سنوات ، بحيث يجعل الأستاذ الراعي طلابه قادرة على أن تختار بنفسها مع التوجيه غير المباشر وغير الملزم الذي يجعلها تبدع عندما تختار.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع علي أنه "يمكن التنبؤ بدرجات طلاب جامعة الأزهر على مقياس المناعة النفسية من خلال درجاتهم على مقياس الأستاذية الراعية " وللتحقق من صحة ذلك الفرض ولمعرفة تأثير الأستاذية الراعية علي المناعة النفسية تم استخدام معادلة الانحدار البسيط على اعتبار أن المناعة النفسية متغير تابع ، والأستاذية الراعية متغير مستقل.

وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار وهي اعتدالية البيانات وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقي كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة 400 وعدد المتغيرات المستقلة 1

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين الأستاذية الراعية والمناعة النفسية هو النموذج الخطي وأظهرت النتائج أن قيمة ف = 1399.226 وهى دالة احصائيا عند مستوى 0.01 مما يشير الى أن نموذج الانحدار دال احصائيا عند مستوى 0.01 و تفسر النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر 77% من التباين الحاصل في المناعة النفسية و ذلك بالنظر الى معامل التحديد R2. وهي قيمة مرتفعة وتعنى إمكانية تفسير التغير في الأستاذية الراعية بدرجة 77% مما يعنى قدرة النموذج علي تفسير العلاقة بنفس الدرجة، كما يتضح في جدول (25)

الأستاذية الراعية كمنبأ بالمناعة النفسية باستخدام معادلة الانحدار البسيط ن=400

المتغير التابع	المغيرات المفسرة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمةR2	قيمة ف	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة
المناعة النفسية	الأستاذية الراعية	0.882	0.778	1399.226	2.669	0.882	37.406	0.01

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي 0.01 عند د.ح =400 =2.60، وع= 1399=1.97

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

المناعة النفسية = 36.669 + 2.669 (الأستاذية الراعية)

وتشير هذه المعادلة إلى أن المناعة النفسية يمكن التنبؤ بها من خلال الأستاذية الراعية حيث كانت القيمة التنبؤيه دالة عند مستوى 0.01 ، وهذا يشير إلى أن الأستاذية الراعية منبئ قوي بالمناعة النفسية .

تفسير نتائج الفرض الرابع : أنه كلما أتاح الأستاذ الراعي لطلابه فرص أكثر لاكتساب المعلومات ، وبجزء من وقته لسماع مشاكلهم فيشعر التلاميذ بالقرب منه وأنه محل ثقه، فيلجأون إلية في بعض أمورهم الشخصية فيخلص في توجيهاتهم ونصحهم وارشادهم ، فمع تفعيل الأستاذية الراعية وقيام المعلم بدور الراعي وتكوينه علاقات شخصية قوية مع طلابه والتعامل معهم بحب واحترام ونصحهم نصيحة الأب لأبنائه فيكون بذلك نموذج للقدوة الحسنة ،مما يعمل على تخفيف الضغوط الأكاديمية ويحقق مستوى أعلى من المناعة النفسية لديهم .

وأيضا كلما استخدم الأستاذ الراعي كل ما لديه من إمكانيات لتنمية قدرات الطلاب وإكسابهم الخبرات والمعارف وتوجيهم للطريق الصواب، وتشجعيهم على الاجتهاد في الدراسة وحرصه على زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وحثهم أيضا على البحث والاطلاع واستخدام أحدث الوسائل التعليمية الحديثة في مجالات متنوعة و تنظيم العديد من الندوات العلمية والثقافية المفيدة لهم والتي تعمل على رفع مستواهم الأكاديمي ،.

وبذلك يستطيع الطالب تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه ، ويسعى الطالب إلى انجاز أعمال مختلفة وبذلك يرضى عن نفسه وعن إنجازاته ويتحمل التحديات المختلفة ويشعر بأنه متفائل وراض عن نفسه ، ويشعر بالثقة بالنفس ، وبقيمته كإنسان ويرتفع لديه الشعور بالانتماء، وينعكس ذلك على مجتمعه وبلاده حيث أن الشخص السوي هو المتوافق مع نفسة وأستاذة وبيئته، والشعور بالسعادة والسواء دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية والمناعة النفسية .

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس علي "يمكن التنبؤ بدرجات طلاب جامعة الأزهر على مقياس التسويف الأكاديمي من خلال درجاتهم على مقياس الأستاذية الراعية" وللتحقق من صحة ذلك

الفرض ولمعرفة تأثير الأستاذية الراعية علي التسويف الأكاديمي تم استخدام معادلة الانحدار البسيط على اعتبار أن التسويف الأكاديمي متغير تابع، والأستاذية الراعية متغير مستقل.

وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار وهي اعتدالية البيانات وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقي كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة 400 وعدد المتغيرات المستقلة 1

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين الأستاذية الراعية التسويف الأكاديمي هو النموذج الخطي وبلغت قيمة R2 (0.67) وهي قيمة مرتفعة وتعنى إمكانية تفسير التغير في الأستاذية الراعية بدرجة 67% مما يعنى قدرة النموذج علي تفسير العلاقة بنفس الدرجة، وبلغت قيمة ف (811.481) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (0.01) وبلغت قيمة الثابت 126.740 وهي دالة احصائياً. وذلك كما يتضح في جدول (26)

الأستاذية الراعية كمنبأ بالتسويف الأكاديمي باستخدام معادلة الانحدار البسيط ن=400

المتغير التابع	المغيرات المفسرة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة ف	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة
التسويف الأكاديمي	الأستاذية الراعية	0.819	0.670	811.481	1.131-	0.819-	28.486	0.01

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي 0.01 عند د.ح =400 =2.60، وع= 8115 =1.97

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

التسويف الأكاديمي = 126.740 + -1.131 (الأستاذية الراعية)

وتشير هذه المعادلة إلى أن التسويف الأكاديمي يمكن التنبؤ بها من خلال الأستاذية الراعية حيث كانت القيمة التنبؤيه دالة عند مستوى 0.01 ، وهذا يشير إلى أن الأستاذية الراعية منبئ سلبي بالتسويف الأكاديمي .

تفسير نتائج الفرض الخامس : ترى الباحثة أن الأستاذ الراعي مسؤول عن إعداد النشء وتقع على عاتقه مسؤولية البناء في الحاضر والمستقبل ومن مسؤولياته تعليم الطلاب كيف يفكرون وكيف يتعاملون وكيف يكونون مواطنين صالحين قادرون على المشاركة الفعالة واكتساب التلاميذ العديد من الاتجاهات والقيم والمهارات وهذا يؤكد أن المعلم ليس مجرد ناقل للمعارف لكنة منظم ومدير للخبرات.

فالأستاذية الراعية لها دور كبير في رفع مستوى الطلبة في الانجاز الأكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حنورة (1997) والتي أكدت الدراسة أن المنتور أو الراعي الحكيم أو الأستاذ

المشرف له أدوار متنوعة منها تشجيع الطلاب على الحرية والاجتهاد وتنمية المهارات والقدرات والإبداع .

وكلما كان المعلم لا يقوم بالدور الراعي كلما كان الطلاب أكثر حساسية وقلقا تجاه أدائهم الأكاديمي وكلما اعتقدوا أن أدائهم دون المستوى المطلوب كلما جعلهم هذا القلق يتباطؤون ويماطلون في القيام بمهامهم أو تقديمها . ويؤكد ذلك نتائج دراسة ستانز، وموسينيان (Stanz, Mosoeunyane,2007) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأستاذية الراعية والدافعية للتعلم، ومن خلال العلاقة الإيجابية بين الأستاذية الراعية والدافعية للتعلم ، فان هذا يؤكد العلاقة العكسية بين الأستاذية الراعية والتسويف الأكاديمي وذلك لأنه من أهم سمات التسويف الأكاديمي تأجيل المهام ونقص الدافعية.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بالعلاقة المنتورية بين الأساتذة وطلابهم، وذلك لأهميتها لدى الطلبة، حيث أن لها علاقة ارتباطية عكسية بالتسويف الأكاديمي لدى الطلبة وذلك يمكن خفض درجة التسويف الأكاديمي من خلال الاهتمام بالعلاقة المنتورية بين الأستاذ والطالب.
- الاهتمام بتقديم برامج تهدف إلى تنمية وتدريب مهارات الأساتذة بالجامعات لممارسة الأستاذية الراعية بكفاءة والاهتمام بهذه العلاقة بين الأستاذ وطلابه.
- العمل على تنمية المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة، لرفع قدرتهم على مقاومة الضغوط التي تؤثر على ممارسة واجباتهم، ووظائفهم والمهام المكلفون بها.
- تفعيل دور الجامعة في تنمية الأستاذية الراعية (العلاقة المنتورية) بين الأساتذة وطلابهم.

البحوث المقترحة:

بناء على ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي تطرح الباحثة عدد من البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على ادراك الأستاذية الراعية في خفض حدة التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- قلق المستقبل وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- التسويف الاكاديمي وعلاقته بميول طلبة الجامعة لتخصصاتهم العلمية.

المراجع:

أولا : المراجع العربية:

- إبراهيم بن عبدالله الحسينان (2019). العلاقة بين التسويف الأكاديمي السلبي والنشط والتعلم المنظم ذاتياً. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 13 (2) ، 235 –255.
- أحمد سمير فوزي عبد الله (2018). عوامل التسويف الأكاديمي كما يدركها طلاب كلية التربية جامعة الأزهر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 96(1)، 439- 511.
- أحمد عطية (2008)التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد المكتبة الإلكترونية ،أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة .
- أسامة كمال الدين إبراهيم (2009). فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها. كلية التربية، جامعة الوادي، 3(1)، 102-103.
- إيمان حسنين عصفور (2016). تنشيط المناعة النفسية تقوية التفكير الايجابي رؤية تربوية . الطبعة الأولي، القاهرة ، مصر ، المكتب المصري للتوزيع .
- ايمان عزت عبادة (2021). المناعة النفسية كمتغير معدل العلاقة بين قلق كوفيد 19 وقلق الامتحان لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 22(2)، 242- 279.
- ثروت محمد عبد المنعم، جمال محمد الشامي، ومريان أبو المعاطي حسن النجار (2018). وجهة الضبط وعلاقتها بمدركات الأستاذية الراعية للموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، 18(2)، 145- 182.
- جبار وادي باهض العكيلي (2017). المناعة النفسية لدي طلبة االعرب وعلاقتها بالوعي بالذات. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 81 ، 423- 454.
- حرب خلف باجس الحجاج ، أحمد فلاح العلوان (2014). التسويف الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الهاشمية، الزرقاء .
- حلمي الفيل (2019).مرتكزات الأستاذية الراعية في المجتمع الجامعي .ورقة عمل مقدمة باللقاء العلمي الرابع، لقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .
- راشد سعود السهلي (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، 21(3)، 163- 198.
- رانيا خميس الجزار (2018) . المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الاخلاقي والاداء الاكاديمي, مجلة البحث العلمي في الآداب, جامعة عين الشمس, 19(7).

- رولا رمضان محمد الشريف (2016) .فعالية برنامج إرشادي لتدعيم نظام المناعة النفسية وخفض اضطرابات ما بعد الصدمة لدى مراهقي الأسر المتضررة بالعدوان الأخير على غزة 2014. رسالة ماجستير ،كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.
- سحر محمود عبد اللاه (2019). اسهام كل من الكمالية الاكاديمية والمستوى التحصيلي في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بسوهاج . مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية، 3(1)، 95- 136.
- عبدالعزيز محمد حسب الله (2019). إدارة الوقت وحكمة الاختبار وبعض المتغيرات الديموجرافية كمنبئات بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، 35(9)، 436- 533.
- عبير أحمد أبو الوفا دنقل (2018). ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة. مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، 53(1)، 29- 88.
- عدي ناصيف محمد نصار(2018). التسويف الأكاديمي وعلاقته باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة حيفا. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- عصام محمد زيدان (2013). المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 51(1)، 811- 882.
- فاطمة زهرة بن قايد (2014). سياسات التشغيل في إطار برامج التنمية والإنعاش الاقتصادي في الجزائر ، جامعة بويرة.
- كمال إبراهيم مرسي (2020) . السعادة وتنمية الصحة النفسية ، الجزء الأول ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
- ليلى بابكر عمر (2021). المناعة النفسية لدى طالبات كلية التربية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، 37 (7) ،61 -95.
- لينة أحمد الجنادي (2015). التسويف الأكاديمي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والبيئة الصفية لدى طالبات جامعة القصيم . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، 26(101)، 81-122.
- محمد أحمد خليل الرفوع ، وألاء أحمد الربيحات (2021). المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة الدارسات والبحوث التربوية، مركز عطاء للاستشارات التربوية، 1(2)، 88- 112.
- محمد الرماني (2013). مقال عن التسويف، على الموقع http://www.alukah.net/Social/0/36207
- محمد رفيق محمد الأحمد (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من الطلاب الأيتام بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة جرش. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، 4(9)، 125-144.

مدحت أحمد فتح الله (2010). الأستاذية الراعية "العلاقة المنتورية" دور الأستاذ الجامعي في رعاية طلابه الباحثين لتعميق الانتماء للجامعة ومستوى الطموح. الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

- مدحت أحمد فتحي البربري (2005). فعالية العلاقة بين المنتورية والسلوك الإبداعي في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.
- مصري عبد الحميد حنوره (1977)الخلق الفني ،دار المعارف ، القاهرة
- معاوية محمود أبو غزالة (2012). التسويف الأكاديمي وأسبابه وانتشاره من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 8(2)، 131- 149.
- ناصر محي الدين ملوحي (2020) .الجهاز المناعي النفسي قوة وإبداع. سوريا ، دار الغسق للنشر .
- ناهد أحمد فتحي (2019) . الكفاءة الذاتية المدركة والقوة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسياً، رسالة ماجستير, جامعة المنيا.
- نداء قاظم هادي (2021). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، 19(1)، 99- 115.
- نعمات شعبان علوان (2008). المعلم المبدع وفن المنتورية. مجلة تنمية الموارد البشرية، 6(1), 208-230.
- نوره عادل زكي السهولي (2020). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب كلية التربية بسوهاج. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- هدير سامي إسماعيل العبد (2021). الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة الارشاد النفسي، 65(1)، 329- 252.
- هناء خالد عيسى الصقر (2011). توجه الموهوبات نحو المستقبل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والأستاذية الراعية (المنتورية) لدى طالبات المرحلة الثانوية في مملكة البحرين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
- هناء صالح شبيب (2015) .الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي وأسبابه.
- وسيلة بن عامر (2017). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالصحة النفسية لدي الطالب الجامعي. مجلة العلوم الانسانية، 48(1)، 267-290.

ثانيا : المراجع العربية المترجمة للغة الأجنبية :

-Ibrahim bin Abdullah Al-Husseinan (2019). The relationship between passive and active academic procrastination and self-regulated learning. Journal of Educational and Psychological Studies, 13 (2), 235-255.

-Ahmed Samir Fawzi Abdullah (2018). Factors of academic procrastination as perceived by students of the Faculty of Education, Al-Azhar University. Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators, 96(1), 439-511.

-Ahmed Attia (2008) Academic retardation and its relationship to achievement motivation and satisfaction with study among students of King Khalid University, the electronic library, Gulf children with special needs.

-Osama Kamal El Din Ibrahim (2009). The effectiveness of the relationship between mentality and creative behavior in developing some teaching competencies of student teachers at the College of Education and their attitudes towards it. College of Education, Al-Wadi University, 3(1), 102-103.

-Iman Hassanein Asfour (2016). Activating psychological immunity, strengthening positive thinking, an educational vision. First Edition, Cairo, Egypt, Egyptian Office for Distribution.

-Eman Ezzat Obada (2021). Psychological immunity as a rate variable of the relationship between Covid 19 anxiety and exam anxiety among university students. Journal of Scientific Research in Arts, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, 22 (2), 242-279.

-Tharwat Muhammad Abdel Moneim, Jamal Muhammad Al-Shami, and Maryan Abu Al-Maati Hassan Al-Najjar (2018). The point of control and its relationship to the perceptions of the professorship sponsoring the gifted and ordinary students of the secondary stage. Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 18 (2), 145- 182.

-Jabbar Wadi Bahed Al-Akeli (2017). Psychological immunity among Arab students and its relationship to self-awareness. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators, 81, 423-454.

-Harb Khalaf Bagis Al-Hajjaj, Ahmed Falah Al-Alwan (2014). Academic procrastination and its relationship to the academic self-concept of university students, master's thesis, The Hashemite University, Zarqa.

-Helmy El-Feel (2019). Foundations of nurturing professorship in the university community. A working paper presented at the fourth scientific meeting, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.

-Rashid Saud Al-Sahli (2020). Psychological Immunity and its Relationship to Motivation for Achievement among Students of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. Journal of Educational and Psychological Sciences, Scientific Publishing Center, University of Bahrain, 21 (3), 163-198.

-Rania Khamis Al-Jazzar (2018). Psychological immunity among university students and its relationship to moral intelligence and academic performance, Journal of Scientific Research in Arts, Ain Al-Shams University, 19 (7)..(

-Rola Ramadan Muhammad Al-Sharif (2016). The effectiveness of a counseling program to strengthen the psychological immune system and reduce post-traumatic stress disorder among adolescents of families affected by the recent aggression on Gaza 2014. Master's thesis, Faculty of Education, Islamic University in Gaza.

-Sahar Mahmoud Abdullah (2019). The contribution of academic perfectionism and achievement level in predicting academic procrastination among students of the Faculty of Education in Sohag. Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, 3 (1), 95-136.

-Abdulaziz Muhammad Hasab Allah (2019). Time management, test wisdom, and some demographic variables as predictors of academic procrastination among students of the College of Education. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35 (9), 436- 533.

-Abeer Ahmed Abu Al-Wafa Donqul (2018). Defense mechanisms of high and low psychological immunity among university students. Journal of Psychological Counseling, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 53 (1), 29-88.

-Uday Nassif Muhammad Nassar (2018). Academic procrastination and its relationship to emotional regulation strategies among Haifa University students. Master's thesis, College of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University..

-Essam Mohamed Zaidan (2013). Psychological immunity, its concept, dimensions and measurement. Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 51(1), 811-882.

-Fatima Zahra bin Qaid (2014). Employment policies within the framework of economic development and recovery programs in Algeria, University of Bouira.

-Kamal Ibrahim Morsi (2020). Happiness and the Development of Mental Health, Part One, Cairo, Universities Publishing House.

-Laila Babiker Omar (2021). Psychological immunity among students of the College of Education and its relationship to social intelligence.

Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 37 (7), 61-95

-Lina Ahmed Al-Janadi (2015). Academic procrastination and its relationship to parenting styles and the classroom environment among Qassim University female students. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 26 (101), 81-122.

-Muhammad Ahmed Khalil Al-Rafu', and Alaa Ahmed Al-Rabeihat (2021) Psychological immunity and its relationship to academic adjustment among students of the Faculty of Engineering at Tafila Technical University. Journal of Educational Studies and Research, Ataa Center for Educational Consultations, 1 (2), 88-112.

-Muhammad Al-Rumani (2013). Article on procrastination, available at http://www.alukah.net/Social/0/36207.

-Muhammad Rafiq Muhammad Al-Ahmad (2020). Psychological immunity and its relationship to happiness among a sample of orphan students in the upper basic stage in Jerash Governorate. Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center in Gaza, 4 (9), 125-144.

-Medhat Ahmed Fathallah (2010). Sponsoring Professorship "The Mentoring Relationship" The role of the university professor in sponsoring his research students to deepen their belonging to the university and the level of ambition. Alexandria, Dar Al-Wafaa for printing and publishing.

-Medhat Ahmed Fathi Al-Barbary (2005). The effectiveness of the relationship between mentality and creative behavior in developing some teaching competencies of student teachers at the College of Education and their attitudes towards it. PhD thesis, Faculty of Education, Damietta University.

Egyptian Abdel Hamid Hanoura (1977) Artistic Creation, Dar Al-Maarif, Cairo-

Muawiya Mahmoud Abu Ghazaleh (2012). Academic procrastination, its causes and spread from the perspective of university students. The Jordanian Journal of Educational Sciences, 8 (2), 131-14.

-Nasser Mohieddin Mallouhi (2020). The psychological immune system is strength and creativity. Syria, Dusk Publishing House..

-Nahed Ahmed Fathi (2019). Perceived self-efficacy, problem-solving power, and goal orientation as predictors of psychological immunity among academically gifted students, Master's thesis, Minia University.

-The Call of Qadhem Hadi (2021). Academic procrastination and its relationship to academic adjustment among university students. International Journal of Humanities and Social Sciences, 19(1), 99- 115.

-Nemat Shaaban Alwan (2008). The creative teacher and the art of the Mentorian. Journal of Human Resource Development, 6(1), 208-230.

-Noura Adel Zaki Al-Saholi (2020). Academic retardation and its relationship to the five major factors of personality among a sample of students from the Faculty of Education in Sohag. Master's thesis, Faculty of Education, Sohag University.

-The roar of Sami Ismail Al-Abd (2021). Psychometric properties of the academic procrastination scale among university students. Journal of Psychological Counseling, 65(1), 329-252.

-Hana Khaled Issa Al-Saqer (2011). The orientation of the gifted towards the future and its relationship to parenting and teacher-care methods (mentoring) among secondary school students in the Kingdom of Bahrain. Master Thesis, College of Graduate Studies, Arabian Gulf University.

-The roar of Sami Ismail Al-Abd (2021). Psychometric properties of the academic procrastination scale among university students. Journal of Psychological Counseling, 65(1), 329-252.

-Hana Khaled Issa Al-Saqer (2011). The orientation of the gifted towards the future and its relationship to parenting and teacher-care methods (mentoring) among secondary school students in the Kingdom of Bahrain. Master Thesis, College of Graduate Studies, Arabian Gulf University.

-Hana Saleh Shabib (2015). Psychometric characteristics of the academic procrastination scale and its causes.

-Wassila bin Amer (2017). Academic procrastination and its relationship to the psychological health of the university student. Journal of Human Sciences, 48(1), 267-290.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

.- Olah, A., Nagy, H. & Toth, K. (2010). Life expectancy and psychological immune competence in different cultures. ETC-Empirical Text and Culture Behavioral Sciences Research,.(4),. 102-108..

-Bulus, Mustafa. (2011). Goal Orientations, Locus of Control And Academic Achievement in Prospective Teachers: An Individual Differences Perspective. Educational Sciences: Theory and Practice, 11 (2), 540-546.

Daniel J .Levinson et al.(1985). The Seasons Of mans life ,Al fred knops comp ,new York.

-Kagan, M., Cakir, O., the Lihan, T.,& Kandemir, M. (2010) The explanation of academic procrastination behaviour of university students with perfectionism obsessive compulsive and five factor personality traits Procedia Social.

-Maccallum, J., Beltman, S & Palmer, D. (2005). Mentoring as a context for developing motivation. Murdoch University Paper presented at Australian Association for Research in Education Conference Sydney.

Opayemi, R.(2012). Psychosocial factors predisposing university undergraduates to mentoring relationship. Journal. Home, 20(1), 8- 70.

-Schraw, G., Wadkins, T., & Olafson L.(2007). Doing the things we do: Agrounded theory of academic procrastination. Journal of Educational Psychology, 99 (1), 12-25.

-Stanz, K; Moseunyane, M.(2007). Learners Perception of the role of the Mentor during the implementation of LearnerShip. Commercium, 8(1), 1-18.